

أكتب
من أجل
الحقوق

منظمة الصفو
الدولية

ياسمن آرياني YASAMAN ARYANI

إيران

سُجنت بسبب ما ترتيديه



التعرف على

حقوقنا الإنسانية

أنشطة

تعريف بحقوق الإنسان

عن منظمة العفو الدولية



أعضاء منظمة العفو الدولية يحتجون أمام السفارة التركية في باريس، يوليو/تموز 2017.
© www.christophemeireis.com

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يربو على 7 ملايين شخص يأخذون قضية الظلم على محمل شخصي. إننا نناضل من أجل عالم يتمتع فيه جميع الناس بجميع حقوق الإنسان.

نحقق ونكشف الحقائق، كلما وحيثما تقع الانتهاكات. ونمارس الضغط على الحكومات ومجموعات أخرى لديها نفوذ، مثل الشركات، ونتأكد من وفائها بوعودها واحترامها للقانون الدولي. ومن خلال سرد القصص القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نقوم بتعبئة ملايين المؤيدين في جميع أنحاء العالم للحملات من أجل التغيير، والدفاع عن الناشطين في خط المواجهة. ونندعم الناس للمطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب.

علمنا يوقر الحماية للناس ويمكّنهم - من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مكافحة التمييز إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. نحن نساعد على تقديم مرتكبي التعذيب إلى العدالة. وتغيير القوانين القمعية... وإطلاق سراح الأشخاص الذين سجنوا لمجرد التعبير عن رأيهم. ونرفع صوتنا من أجل أي شخص وكل شخص تتعرض حرته أو كرامته للخطر.

حملة "اكتب من أجل الحقوق"

تقام حملة منظمة العفو الدولية "اكتب من أجل الحقوق" سنوياً في 10 ديسمبر/كانون الأول، وهو اليوم العالمي لحقوق الإنسان (للاحتفال باليوم الذي تم فيه اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 1948). وتهدف حملة "اكتب من أجل الحقوق" إلى إحداث التغيير في حياة المجتمعات أو الأشخاص الذين تعرّضوا للانتهاكات حقوق الإنسان أو هم في خطر التعرّض لها. من بين العديد من التحركات التي تتم كجزء من حملة "اكتب من أجل الحقوق"، تثير منظمة العفو الدولية حالات فردية أمام صانعي القرار الذين يمكنهم تغيير الوضع، وتسلسل الضوء على تلك الحالات من خلال تنظيم الاحتجاجات والتحركات العامة، وتجذب الانتباه الدولي من خلال وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت.

يتألف جزء كبير من حملة "اكتب من أجل الحقوق" من ماراتون لكتابة الرسائل، ويشمل ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم. نتيجة للدعوة الدولية للمبادرة بالتحرك، ينهمر على المسؤولين العموميين سيل من الرسائل. يتلقى ضحايا التعذيب وسجناء الرأي والأشخاص الذين يواجهون عقوبة الإعدام، أو غيرها من انتهاكات حقوق



كتابة رسائل لحملة اكتب من أجل الحقوق في الجزائر.

الإنسان، رسائل تضامن من الآلاف من الأشخاص في جميع أرجاء العالم. أولئك الذين يعانون من الانتهاكات يعرفون أن قضاياهم يتم عرضها على أنظار الجمهور. وهم يعرفون أنهم غير منسيين.

لقد كانت نتائج حملات مماثلة في السنوات السابقة مذهلة. يفيد الأفراد المتضررين من الانتهاكات عن الفرق الذي تحدته هذه الرسائل، ويعربون عن امتنانهم لأولئك الذين كتبوها، وغالباً ما يعبرون عن مدى القوة التي يستمدونها من معرفة أن الكثير من الناس يشعرون بالقلق إزاء قضيتهم.

وغالباً ما يكون هناك تغيير ملحوظ من جانب المسؤولين تجاه هؤلاء الأفراد: فيتم إسقاط التهم، وتصبح المعاملة أقل قسوة، ويتم استحداث القوانين أو اللوائح التي تتصدى للمشكلة.

تعريف بحقوق الإنسان

قصص نجاح من حملة 2018



© Elisângela Leite

"إنه لأمر يساعدني على
الاستيقاظ في الصباح ...
معرفة أن هناك شبكة عالمية
كبيرة من التعاطف والمودة".

مونيكا بنيسيو، شريكة ماريل

الاعتقالات في البرازيل

في مارس/آذار 2019، قُبض على ضابطي
شرطة سابقين لقتلها ماريل فرانكو،
السياسية المحلية صاحبة الشخصية المؤثرة،
والمدافعة عن أفقر الأشخاص في البرازيل.
كانت تلك خطوة صغيرة صوب إحقاق العدالة.
كتب الناس في جميع أنحاء العالم أكثر من نصف
مليون رسالة تسأل: "من الذي قتل ماريل
فرانكو؟"



© Svetlana Zelenskaya/منظمة العفو الدولية

"أنا ممتنة لكل الدعم والتضامن
من العديد من نشطاء منظمة
العفو الدولية الذين يهتمون
بحقوقنا على الرغم من كونهم
من بلد يختلف عن بلدنا".

حقوق ذوي الإعاقة تنتصر في قيرغيزستان

منذ سنوات وغولزار دوشينوفا تناصر حقوق
ذوي الإعاقة في بلدها. في مارس/آذار
2019، أثمرت منابرتها وإصرارها عندما وقعت
قيرغيزستان أخيراً على اتفاقية حقوق ذوي
الإعاقة كتب المؤازرون ما يقرب من ربع مليون
رسالة تدعم غولزار.

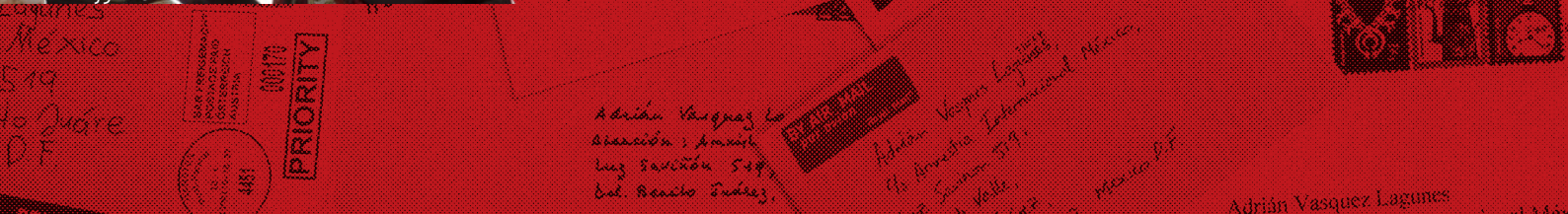


© صورة خاصة

"أنا ممتنة للغاية للجميع في
تنتي أنحاء العالم الذين
غمروني بالعطف والطيبة ولم
يذخروا أي جهد في دعمي".

تلقي الرعاية الصحية الضرورية في إيران

سُجنت أتنا دائمي بسبب توزيعها منشورات
تنتقد عقوبة الإعدام، وتعرضت للاعتداءات
البدنية في السجن لقد اجتاحت إلى تلقي رعاية
طبية متخصصة على وجه السرعة، وبفضل
التحركات التي بادر بها أكثر من 700 ألف شخص
في جميع أنحاء العالم، قدمت لها إيران أخيراً
العلاج الذي تحتاجه.



تعريف بحقوق الإنسان

حول حقوق الإنسان

حقوق الإنسان هي الحريات الأساسية وتوفير الحماية لكل فرد منا. وتستند إلى مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل - بغض النظر عن العمر والجنسية والنوع الاجتماعي والعرق والمعتقدات والميول الشخصية.

وحقوقك تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخريين بطريقة عادلة، وأن تكون لديك القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتك الخاصة. حقوق الإنسان الأساسية عالمية - إنها ملك لنا جميعاً، للجميع في العالم. إنها غير قابلة للتناقص - لا يمكن أخذها منا. وهي غير قابلة للتجزؤ ومتراصة - كلها مرتبطة ببعضها البعض وذات أهمية متساوية.

منذ وقوع الفظائع المروعة التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بدءاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إطاراً متيناً للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين الحياة في جميع أنحاء العالم. يمكن اعتبار حقوق الإنسان قوانين للحكومات. وهي تضع التزامات على الحكومات أو مسؤولي الدولة باحترام وحماية وإعمال حقوق الأشخاص الخاضعين لولايتها وخارجها.

حقوق الإنسان ليست من الكماليات التي لا يمكن تحقيقها إلا عندما تسمح الممارسات العملية بذلك.



نشاط اكتب من أجل الحقوق في توغو.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

تم وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بواسطة الأمم المتحدة التي كانت لمشكلة حديثاً في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية مباشرة. منذ 1948، شكّلت أساس النظام الدولي لحقوق الإنسان. وافقت كل دولة في العالم على التزامها بالمبادئ العامة الواردة في المادة 30 من هذه الوثيقة.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نفسه، كما يوحي اسمه، هو إعلان. إنه عبارة عن إعلان نوايا من قبل كل حكومة في جميع أنحاء العالم أنها ستلتزم بمعايير معينة في معاملة الناس. أصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي: منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وضعت العديد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى على أساس مبادئه. إن هذه القوانين والاتفاقيات التي توفر الأساس لمنظمات، مثل منظمة العفو الدولية، لدعوة الحكومات إلى الامتناع عن نوع السلوك أو المعاملة التي عانى منها الأشخاص الذين سلط عليهم الضوء في حالات حملتنا اكتب من أجل الحقوق.



تعريف بحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1	يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق	الحقوق والحريات المدنية الحق في الحياة، والتحرر من التعذيب والعبودية، والحق في عدم التمييز.	
المادة 2	عدم التمييز		
المادة 3	لكل فرد الحق في الحياة والحريّة وفي الأمان على شخصه		
المادة 4	لا يجوز استرقاق أحد		
المادة 5	لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب		
المادة 6	لكل إنسان، في كل مكان، الحق بأن يُعترف له بالشخصية القانونية	الحقوق القانونية الحق في افتراض البراءة، والحق في محاكمة عادلة، والحق في التحرر من الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.	
المادة 7	الناس جميعاً سواءً أمام القانون		
المادة 8	لكل شخص حق اللجوء إلى المحاكم الوطنية المختصة لإنصافه الفعلي من أيّة أعمال تنتهك الحقوق الأساسية التي يمنحها إياه الدستور أو القانون		
المادة 9	لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً		
المادة 10	الحق في محاكمة عادلة		
المادة 11	كل شخص متهم بجريمة يُعتبر بريئاً إلى أن يثبت ارتكابه لها		
المادة 14	لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد		
المادة 12	لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته		
المادة 13	لكل فرد حق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة		
المادة 16	للرجل والمرأة، متى أدركا سنّ البلوغ، حقّ التزوج وتأسيس أسرة		
المادة 24	لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ		
المادة 26	لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يُوفّر التعليم مجاناً		
المادة 15	لكل فرد حق التمتع بجنسية ما		
المادة 17	لكل فرد حق في التملك		
المادة 22	لكل شخص حق في الضمان الاجتماعي	الحقوق الاقتصادية الحق في الملكية والعمل والمسكن والتعويض ومستوى معيشي لائق.	
المادة 23	لكل شخص حق العمل، والحق في أجر متساو وإنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها		
المادة 25	لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته		
المادة 18	لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين	الحقوق السياسية الحق في إدارة شؤون البلاد والانتخاب والتجمع السلمي وحرية التعبير والمعتقد والدين.	
المادة 19	لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقّيها ونقلها إلى الآخرين		
المادة 20	لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية		
المادة 21	لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده		
المادة 27	لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية	الحقوق الثقافية والحق في التضامن الحق في المشاركة بالحياة الثقافية للمجتمع.	
المادة 28	لكل فرد حق التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظلّه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً.		
المادة 29	الاعتراف الواجب بحقوق وحرّيات الآخرين واحترامها		
المادة 30	عدم هدم أي من الحقوق والحريّات المنصوص عليها في الإعلان!		

نشاط

سُجنت بسبب
ما ترتديه

مفاهيم أساسية

- بشأن حرية التعبير
- احتجاج سلمي
- عدم التمييز
- النساء والشباب
- المدافعون عن حقوق الإنسان
- التمييز القائم على النوع الاجتماعي - الحجاب الإلزامي

حول هذا النشاط

يتعرف المشاركون على الحق في الحرية والحق في حرية التعبير، وتحديدًا حق النساء في اختيار ما يرتدينه. سيتعلمون كيف تستهدف قوانين اللباس الإلزامي في إيران النساء وتعكس وتعزز بشكل متكرر عدم المساواة بين الجنسين وتنتهك حقوق المرأة.

حصيلة التعليم

- يناقش المشاركون حق المرأة في حرية التعبير، بما في ذلك من خلال اختيار ملابسها.
- سيفهم المشاركون كيف يقيد التمييز القائم على النوع الاجتماعي والصور النمطية حقوق المرأة.
- سيفهم المشاركون كيف أن المدافعين عن حقوق الإنسان أكثر عرضة لخطر الاضطهاد.
- سيتعرف المشاركون على حملة منظمة العفو الدولية "أكتب من أجل الحقوق" وسيصبحون مستعدين للمبادرة بالتحرك لدعم ياسمن آرياني.

الإعداد والموارد

- أقلام ملونة وورق
- نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، صفحة رقم 5 من هذا الكتيب
- مجموعات من بطاقات متماثلة مقصوفة ومنسوخة

الوقت اللازم:

60 دقيقة

العمر: 12 وما فوق

مقدمة:

عبّر عن نفسك!

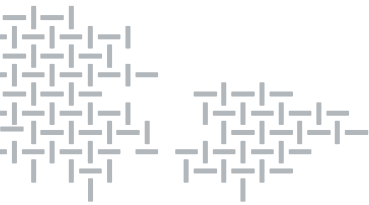
1. وزع الأوراق والأقلام. اطلب من المشاركين أن يرسموا عدة أشكال أو تمثيلًا لما يرتدونه، أو يودون ارتدائه، للتعبير عن أنفسهم وهويتهم.

2. دع المشاركين يتبادلون رسوماتهم مع شريك. اطلب من المشاركين مناقشة الأسئلة التالية:

- ما الأشكال أو الأشياء الأخرى التي رسمتها؟
- لماذا هي مهمة بالنسبة لك؟ كيف تجعلك تشعر؟
- أي من هذه الأشكال أو الرسومات الأخرى هي الأكثر أهمية بالنسبة لك؟

3. يتمّ جمع بعض الأمثلة على أهم الأشكال أو العناصر المفضلة لدى المجموعة. على لوح أو لوحة ورقية، ارسم عمودين: واحد للأشكال المرتبطة بنماذج نمطية للفتيان، وآخر للأشكال المرتبطة بنماذج نمطية للفتيات. اطلب من المشاركين تدوين بعض إجاباتهم في العمود المناسب، وشرح سبب وضعها في عمود معين وليس في الآخر.

15 دقيقة



ظلال القمع

15 دقيقة

4. ادع المشاركين لإلقاء نظرة على الأعمدة لمدة دقيقة. اطلب منهم العثور على شريك مختلف، وادعهم لمناقشة الأسئلة التالية:

- هل هناك اختلافات كبيرة بين الأعمدة؟ لماذا أو لم لا؟
- إلى أي مدى يستطيع الأشخاص الآخرون أن يقرروا ما ترتديه؟ لماذا برأيك؟
- إلى أي مدى تعتقد أن المجتمع يتوقع من الفتيات أو الفتيان أن يرتدوا الثياب بطريقة معينة؟
- هل هناك أماكن لا يُتوقع من الأفراد فيها ارتداء ملابس محددة بناءً على تعبيرهم عن نوعهم الاجتماعي؟ كيف سيكون الأمر إذا كان يمكنك ارتداء ملابسك بالطريقة التي تروق لك، حيث لا تحتاج إلى التوافق مع أي أفكار مفترضة سلفاً عن اللباس؟ هل هناك مكان أو مناسبة يحدث فيها هذا؟
- إذا ألقينا نظرة إلى الوراء إلى الأشياء المفضلة لديك أو الأكثر أهمية، كيف سيكون شعورك إذا كانت تلك الأشياء ممنوعة، وإذا كنت تخاطر بدخولك السجن بسببها؟ ماذا ستفعل؟

5. دعوة المشاركين لتبادل أفكارهم كمجموعة. واصل المناقشة بالسؤال التالي:

- هل هناك اختلافات في ما يتوقع أن يرتديه الناس على أساس بعض المواقف التقليدية والتاريخية والدينية أو الثقافية في مجتمعك؟ لماذا أو لم لا؟

تقديم ياسمن

20 دقيقة

6. تقديم ياسمن للمشاركين. ياسمن آرياني شابة من إيران تناضل من أجل حرية اختيار ما ترتديه. حالة ياسمن إحدى الحالات في حملة "اكتب من أجل الحقوق" لهذا العام. اقرأ قصتها أو وزع البطاقة التي تعرّف حالتها. اجمع ردود الفعل الأولية على قصتها من المشاركين. حثهم على التفكير في المناقشات السابقة.

7. قسم المجموعة إلى مجموعات صغيرة. وزع مجموعة من البطاقات المتماثلة على كل مجموعة. اشرح لهم أنهم سيطابقون مع ما حدث لياسمن مع ما يعادل ذلك في أحد حقوق الإنسان من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي تم انتهاكه، ثم يناقشون الإجابات بشكل جماعي.

المادة 1 يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق	تُجبر ياسمن على ارتداء الحجاب ضد إرادتها، وستُعامل كمجرمة بموجب قوانين بلدها إذا ظهرت أمام الجمهور دون غطاء للرأس يغطي شعرها.	المادة 2 عدم التمييز	أجبرت ياسمن على ارتداء الحجاب لأنها امرأة لا ينطبق قانون الحجاب الإلزامي على الرجال.	المادة 3 لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه	ظلّت ياسمن رهن الحبس الانفرادي لعدة أيام، دون أن تتواصل مع أسرته ومحاميتها.
المادة 5 التحرر من التعذيب	تتعرض ياسمن وغيرها من النساء في إيران بشكل منتظم إلى المضايقات اللفظية، والاعتداء البدني، على أيدي شرطة الأخلاق والقوات شبه العسكرية التي تطبق قوانين الحجاب الإلزامي. وهناك عدد لا يحصى من الإفادات من قبل النساء تقول إن هذه الممارسات القاسية تلحق الضرر بكرامتهن.	المادة 9 لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً	حكم على ياسمن بالسجن لمدة 16 عاماً بتهم غامضة وذات صياغة فضفاضة تمس الأمن القومي. ارتبطت إدانتها مباشرة بحملتها السلمية ضد قوانين الحجاب الإلزامي.	المادة 10 الحق في محاكمة عادلة	تعرضت ياسمن للتهديد والضغط من أجل إعطاء "اعترافات" قسرية، والتراجع عن معارضتها للحجاب الإلزامي، والتعبير عن "الأسف" لأنها سمحت لنفسها بأن يتم "تحريرها" من قبل "عملاء المعارضة المناهضة للثورة" خارج البلاد.

<p>قابلت ياسمن الآخريين في الأماكن العامة للتظاهر بصورة سلمية، ولهذا، تم القبض عليها.</p>	<p>المادة 20 حرية تكوين الجمعيات أو الانضمام إليها، وحرية التجمع</p>	<p>ألقي القبض على ياسمن لأنها تجرأت على التحدث عن قضية تؤمن بها، ولأنها تعترض على الوضع الراهن للمرأة في بلدها.</p>	<p>المادة 19 لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخريين</p>	<p>تعترض ياسمن وتتساءل عن تبني وتنفيذ قوانين نابعة من تفسيرات دينية صارمة تملي كيف ينبغي لها، أو لغيرها من النساء، ارتداء أو عدم ارتداء لباس معين.</p>	<p>المادة 18 لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين</p>
---	---	---	---	--	--

5 دقائق

بادروا بالتحرك

أدّ أن قضية ياسمن تتعلق بحق المرأة الإيرانية في اختيار ما ترتديه بحرية. من المهم الإشارة إلى أن بعض النساء الإيرانيات اللاتي اخترن ارتداء الحجاب قد شاركن في الحملة ضد قوانين الحجاب الإلزامي في إيران. الحركة النسائية السلمية في إيران ليست حملة ضد حق المرأة في ارتداء الحجاب؛ بل هي حملة ضد قوانين الحجاب الإلزامي التي تجبر النساء والفتيات على ارتداء الحجاب ضد إرادتهن، وفي انتهاك لحقوقهن الإنسانية. استخدم معلومات الخلفية لتوضيح المزيد بشأن ارتداء الحجاب الإلزامي في إيران وأماكن أخرى.

8. استخدم المعلومات الموجودة في الصفحة 2 لإعطاء المشاركين بعض المعلومات حول حملة أكتب من أجل الحقوق. أخبرهم بأن منظمة العفو الدولية تدعو الناس في جميع أنحاء العالم إلى كتابة رسائل لدعم ياسمن.

9. اسمح للمشاركين بالتخطيط لكيفية رغبتهم في المبادرة بالتحرك لدعم قضية ياسمن كنشاط متابعة يطالب بإطلاق سراحها. تم تضمين نصائح الكتابة الرسالة أدناه للتوزيع أو لاستخدامها في نشاط تالي.

اختياري:

يمكنك استخدام الدورة القصيرة المتاحة على academy.amnesty.org لتقديم حملة أكتب من أجل الحقوق.

إرشادات حملة أكتب من أجل الحقوق

أكتب رسالة – أنقذ حياة شخص

1. حث المشاركين على الكتابة إلى السلطات الإيرانية لكي يطلبوا منها إطلاق سراح ياسمن دون قيد أو شرط وفوراً.

حث الطلاب على الكتابة إلى الإدارة ذات الصلة على العنوان التالي:

Head of the Judiciary Ebrahim Raisi
c/o Permanent Mission of Iran to the UN
Chemin du Petit-Saconnex 28
1209 Geneva, Switzerland

يمكن للطلاب استخدام نماذج الرسائل الموجودة على الرابط www.amnesty.org/writeforrights، أو يمكنك منحهم الإرشادات التالية لكتابة رسالة أكثر شخصية:

2. أخبر رئيس السلطة القضائية بشيء يجعل هذه الرسالة شخصية.

أخبره بشيء عن نفسك

أخبره بما يصدرك في هذه القضية

أطلب منه ضمان

إطلاق سراح ياسمن آرياني ووالدتها منيرة عربشاهي، فوراً ودون قيد أو شرط لأنهما سجنتا رأي، سجنتا لمجرد نشاطهما في مجال حقوق الإنسان، وإسقاط إدانتهمما والأحكام الصادرة ضدهما.

إطلاق سراح جميع المدافعات عن حقوق المرأة الأخريات المحتجزات بسبب نضالهن السلمي ضد الحجاب الإلزامي فوراً ودون قيد أو شرط.

وضع حد لتجريم عمل المدافعات عن حقوق المرأة، وضمان تمكنهن من القيام بعملهن المهم في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك عن طريق الحملات ضد قوانين الحجاب الإلزامي.

إلغاء قوانين الحجاب الإلزامي

خلفية

فرض الحجاب الإلزامي وحقوق الإنسان الدولية

لكل شخص الحق في حرية التعبير وحرية إظهار معالم دينه أو معتقداته. كقاعدة عامة، تستتبع هذه الحقوق أن يكون لجميع الناس حرية اختيار ما يرتدونه وما لا يرتدونه.

في كثير من الأحيان، تركز قواعد اللباس على الأفكار والقوالب النمطية المتعلقة بالهوية والأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، وتعكس المواقف التمييزية والرغبة في التحكم بحياة المرأة الجنسية، وتحول جسد المرأة إلى مجرد شيء وتحرمها من استقلاليتها الشخصية.

الدول ملزمة باحترام وحماية وضمن حقوق كل فرد في الاستقلال الذاتي والتعبير عن معتقداته أو قناعاته الشخصية أو هويته. ينبغي أن تسمح الدول لكل شخص بأن يتخذ هذا الخيار دون تمييز أو إكراه. وهذا يعني أنه يجب على الدول ألا تفرض متطلبات إلزامية على أن ترتدي النساء ملابس أو لا ترتديها بطريقة معينة، ويجب عليها حماية النساء من الإكراه على ارتداء الملابس بطرق محددة من قبل أفراد الأسرة أو المجتمع أو الجماعات الدينية أو القادة أو أي طرف ثالث آخر. ينطبق هذا سواء يتم إجبار المرأة على ارتداء الحجاب أو النقاب، أو يحظر عليها ارتدائه بموجب القانون.

يشكل التشريع الإيراني بشأن الحجاب الإلزامي انتهاكاً واضحاً للحقوق الإنسانية للنساء والفتيات. عند إكراه النساء والفتيات على تغطية شعرهن، بما في ذلك من خلال أعمال عنف وأعمال مهينة، والاعتقالات والاحتجاز التعسفي، تنتهك السلطات أيضاً كرامة المرأة، وتعرضها، من الناحية القانونية، للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وهو أمر محظور بموجب القانون الدولي. عندما تسبب هذه الأعمال الألم أو المعاناة الشديدين، سواء العقلية أو البدنية، تصل إلى حد التعذيب.



امرأة تتظاهر ضد الحجاب تقف فوق
هيكل حديدي، في مدينة كرج بمقاطعة
البرز وتضع حجابها على طرف عصا في
احتجاج سلمي ضد الحجاب الإلزامي.
© حملة "الأربعاء الأبيض"

خلفية

قوانين الحجاب الإلزامي الإيرانية

بموجب قوانين الحجاب الإلزامية في إيران، تُجبر النساء والفتيات على تغطية شعرهن بحجاب سواء كن يرغبن في ذلك أم لا. والنساء اللاتي لا يرتدين الحجاب يعاملن كـمجرمات من قبل الدولة، ويمكن أن يُقبض عليهن أو يحاكمن أو يحكم عليهن بالسجن أو بالجلد أو بغرامة - كل هذا بسبب "جريمة" ممارسة الحق في اختيار ما يرتدينه.

"شرطة الآداب" في إيران تُخضع جميع السكان الإناث - 40 مليون امرأة وفتاة - للمراقبة. يتنقل وكلاء الدولة في البلاد ولديهم القدرة على إيقاف النساء وفحص ملابسهن، ويقومون بدقة بمقدار الشعر الذي يظهره، وطول سراويلهم ومعطفهم، وكمية مساحيق التجميل التي يضعنها.

وهناك ما لا يحصى من القصص التي تروي كيف تقوم شرطة "الآداب" بصفغ النساء على وجوههن، وبضربهن بالهراوات، وإلقاءهن في عربات الشرطة بسبب طريقة لبسهن. كما أن القوانين تُمكن الحراس من مضايقة النساء والاعتداء عليهن في الأماكن العامة دون تعرض لعقاب. تدخل النساء والفتيات، بصورة يومية، في مصادمات غير متوقعة مع أمثال هؤلاء الغرباء، الذين يضربونهم ويرشونهم برذاذ الفلفل ويطلقون عليهن صفة "عاهرات" ويجبرونهن على ضبط ارتداء الحجاب.

ظهرت داخل إيران، في السنوات القليلة الماضية، حركة متنامية مناهضة لقوانين الحجاب الإلزامي، حيث أظهرت النساء والفتيات شجاعتهم في أنشطة أُعربن فيها عن تحديهن لهذه القوانين.

فيقفن في الأماكن العامة ويلوحن بأغطية رؤوسهن التي يرفعنها على رؤوس العصي بصمت، أو ينشرن أشرطة فيديو يظهرن فيها وهن يمشين في الشارع ويظهرن شعرهن.

وانضم إلى هذه الحركة رجال أيضاً. كما انضمت إليها نساء يرتدين الحجاب بمحض إرادتهن - نظراً لأن الحركة تعنى في الأساس بحق المرأة في أن تختار ما ترتدي دونما مضايقات أو عنف أو تهديدات أو سجن.

ورداً على قوة هذه الحركة، اعتقلت السلطات الإيرانية العشرات من المدافعين عن حقوق المرأة، بما في ذلك أربعة رجال على الأقل. وتعرض بعض هؤلاء للتعذيب وحكم عليهم بالسجن أو بالجلد، عقب محاكمات بالغة الجور. وفي بيان رسمي في 23 فبراير/شباط 2018، حذرت الشرطة من أنه سيتم الآن اتهام المحتجين بـ "التحريض على الفساد والدعارة وتسهيلهما"، وهي تهمة تقتضي حكماً بالسجن لمدة أقصاها 10 سنوات. وقد أُدينت ياسمن آرياني وأمها منيرة عربشاهي بتلك التهمة.

إن التعامل مع النساء والفتيات اللاتي يرفضن ارتداء الحجاب على أنهن مجرمات ضرب محموم من ضروب التمييز. وتنتهك قوانين الحجاب الإلزامي مجموعة كاملة من الحقوق، بما في ذلك الحق في المساواة والخصوصية وحرية التعبير والمعتقد. فهذه القوانين تحط من شأن النساء والفتيات، وتجردهن من كرامتهن ومن شعورهن بقيمتهم الذاتية.



Hopè for freedom. Happy Wednesday

ياسمن آرياني وصبا كردافشاري (يمين)
في صورة مأخوذة من مقطع فيديو من
حملة "الأربعاء الأبيض".
© حملة "الأربعاء الأبيض"

ياسمن آرياني YASAMAN ARYANI

إيران

تبادلت زهرة بيضاء بسخاء، وأزالت غطاء الشعر بلطف: مبادرتان بسيطتان تجرأت ياسمن آرياني على القيام بهما في قطار عام في إيران. كان يوم المرأة العالمي 2019، كان يوم المرأة العالمي 2019، عندما عارضت ياسمن، الممثلة التي تعشق تسلق الجبال، قوانين الحجاب الإلزامي الإيرانية في تحد شجاع.

وسارت مع والدتها في عربة قطار للنساء فقط، وكشفت شعرها بكل جرأة بينما كانت توزع زهوراً بيضاء. وتحدثت عن آمالها في مستقبل تتمتع فيه جميع النساء بحرية اختيار ما يرتدينه حتى يتسنى لهن في يوم من الأيام أن يسرن معاً "أنا بدون الحجاب وأنت بالحجاب". وهذه اللحظات، تم التقاطها على الفيديو، وتم تداولها بشكل كبير في مارس/أذار 2019.

وفي 10 أبريل/نيسان، اعتقلت السلطات الإيرانية ياسمن، واحتجزتها بمفردها في زنانه لعدة أيام أثناء استجواب المحققين لها. وطلبوا منها أن "تعترف" بأن عناصر أجنبية كانت وراء نشاطها وأن "تتوب" عن أفعالها. وإذا لم تفعل، قالوا لها إنهم سيعتقلون أصدقاءها وعائلتها. وفي 31 يوليو/تموز، ضدمت ياسمن إذ علمت أنه قد حُكم عليها بالسجن لمدة 16 عاماً. ويجب عليها قضاء 10 أعوام على الأقل في السجن.

وتعتبر عقوبة ياسمن القاسية جزءاً من حملة قمع أوسع نطاقاً ضد النساء اللاتي يناضلن ضد قوانين الحجاب الإلزامي في إيران. منذ 2018، اعتُقل العشرات من النساء، من بينهن والدة ياسمن، منيرة عربشاهي. يجب ألا يُسمح للسلطات الإيرانية أن تسلب من ياسمن أفضل سنوات حياتها - لمجرد أنها تعتقد أن المرأة يجب أن يكون لها الحق في اختيار ما ترتديه.

طالبوا إيران بالإفراج عن ياسمن الآن.



منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يزيد على
7 مليون شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع
بحقوقهم الإنسانية.

وتتمثل رؤية المنظمة في أن يتمتع جميع البشر بجميع
حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي
لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

نحن مستقلون عن أي حكومة أو أيديولوجية سياسية أو
مصلحة اقتصادية أو دين، ويتم تمويلنا بشكل أساسي من
قبل أعضائنا، ومن التبرعات العامة.

منظمة العفو الدولية
الأمانة العامة

www.amnesty.org

البريد الإلكتروني: contactus@amnesty.org

هاتف: +44-20-74135500

فاكس: +44-20-79561157

رقم الوثيقة: POL 32/0918/2019
ARABIC، سبتمبر/أيلول 2019

Peter Benenson House, 1 Easton
Street, London WC1X 0DW,
United Kingdom

كل الصور: © منظمة العفو الدولية
ما لم يذكر خلاف ذلك.

الصور: الغلاف: © صورة خاصة
(الصورة الأساسية)، © Getty/
Smartshots International

منظمة العفو
الدولية

أكتب
من أجل
الحقوق

منظمة الصفو
الدولية

خوسيه أدريان JOSÉ ADRIÁN

المكسيك

النفوذ والمسؤولية



التعرف على

حقوقنا الإنسانية

أنشطة

تعريف بحقوق الإنسان

عن منظمة العفو الدولية



أعضاء منظمة العفو الدولية يحتجون أمام السفارة التركية في باريس، يوليو/تموز 2017.
© www.christophemeireis.com

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يربو على 7 ملايين شخص يأخذون قضية الظلم على محمل شخصي. إننا نناضل من أجل عالم يتمتع فيه جميع الناس بجميع حقوق الإنسان.

نحقق ونكشف الحقائق، كلما وحيثما تقع الانتهاكات. ونمارس الضغط على الحكومات ومجموعات أخرى لديها نفوذ، مثل الشركات، ونتأكد من وفائها بوعودها واحترامها للقانون الدولي. ومن خلال سرد القصص القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نقوم بتعبئة ملايين المؤيدين في جميع أنحاء العالم للحملات من أجل التغيير، والدفاع عن الناشطين في خط المواجهة. ونقدم الناس للمطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب.

علمنا يوقر الحماية للناس ويمكّنهم - من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مكافحة التمييز إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. نحن نساعد على تقديم مرتكبي التعذيب إلى العدالة. وتغيير القوانين القمعية ... وإطلاق سراح الأشخاص الذين سجنوا لمجرد التعبير عن رأيهم. ونرفع صوتنا من أجل أي شخص وكل شخص تتعرض حريته أو كرامته للخطر.

حملة "اكتب من أجل الحقوق"

تقام حملة منظمة العفو الدولية "اكتب من أجل الحقوق" سنوياً في 10 ديسمبر/كانون الأول، وهو اليوم العالمي لحقوق الإنسان (للاحتفال باليوم الذي تم فيه اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 1948). وتهدف حملة "اكتب من أجل الحقوق" إلى إحداث التغيير في حياة المجتمعات أو الأشخاص الذين تعرّضوا للانتهاكات حقوق الإنسان أو هم في خطر التعرّض لها. من بين العديد من التحركات التي تتم كجزء من حملة "اكتب من أجل الحقوق"، تثير منظمة العفو الدولية حالات فردية أمام صانعي القرار الذين يمكنهم تغيير الوضع، وتسلسل الضوء على تلك الحالات من خلال تنظيم الاحتجاجات والتحركات العامة، وتجذب الانتباه الدولي من خلال وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت.

يتألف جزء كبير من حملة "اكتب من أجل الحقوق" من ماراتون لكتابة الرسائل، ويشمل ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم. نتيجة للدعوة الدولية للمبادرة بالتحرك، ينهمر على المسؤولين العموميين سيل من الرسائل. يتلقى ضحايا التعذيب وسجناء الرأي والأشخاص الذين يواجهون عقوبة الإعدام، أو غيرها من انتهاكات حقوق



كتابة رسائل لحملة اكتب من أجل الحقوق في الجزائر.

الإنسان، رسائل تضامن من الآلاف من الأشخاص في جميع أرجاء العالم. أولئك الذين يعانون من الانتهاكات يعرفون أن قضاياهم يتم عرضها على أنظار الجمهور. وهم يعرفون أنهم غير منسيين.

لقد كانت نتائج حملات مماثلة في السنوات السابقة مذهلة. يفيد الأفراد المتضررين من الانتهاكات عن الفرق الذي تحدته هذه الرسائل، ويعربون عن امتنانهم لأولئك الذين كتبوها، وغالباً ما يعبرون عن مدى القوة التي يستمدونها من معرفة أن الكثير من الناس يشعرون بالقلق إزاء قضيتهم.

وغالباً ما يكون هناك تغيير ملحوظ من جانب المسؤولين تجاه هؤلاء الأفراد: فيتم إسقاط التهم، وتصبح المعاملة أقل قسوة، ويتم استحداث القوانين أو اللوائح التي تتصدى للمشكلة.

تعريف بحقوق الإنسان

قصص نجاح من حملة 2018



© Elisângela Leite

"إنه لأمر يساعدني على الاستيقاظ في الصباح ... معرفة أن هناك شبكة عالمية كبيرة من التعاطف والمودة".

مونيكا بنيسيو، شريكة مارييل

الاعتقالات في البرازيل

في مارس/آذار 2019، قُبض على ضابطي شرطة سابقين لقتلهم مارييل فرانكو، السياسية المحلية صاحبة الشخصية المؤثرة، والمدافعة عن أفقر الأشخاص في البرازيل. كانت تلك خطوة صغيرة صوب إحقاق العدالة. كتب الناس في جميع أنحاء العالم أكثر من نصف مليون رسالة تسأل: "من الذي قتل مارييل فرانكو؟"



© Svetlana Zelenskaya/منظمة العفو الدولية

"أنا ممتنة لكل الدعم والتضامن من العديد من نشطاء منظمة العفو الدولية الذين يهتمون بحقوقنا على الرغم من كونهم من بلد يختلف عن بلدنا".

حقوق ذوي الإعاقة تنتصر في قيرغيزستان

منذ سنوات وغولزار دوشينوفا تناصر حقوق ذوي الإعاقة في بلدها. في مارس/آذار 2019، أثمرت منابرتها وإصرارها عندما وقعت قيرغيزستان أخيراً على اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة كتب المؤازرون ما يقرب من ربع مليون رسالة تدعم غولزار.

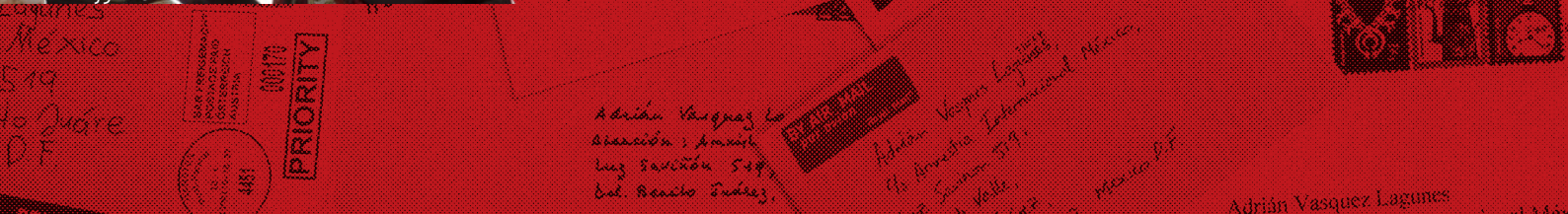


© صورة خاصة

"أنا ممتنة للغاية للجميع في شتى أنحاء العالم الذين غمروني بالعطف والطيبة ولم يدخروا أي جهد في دعمي".

تلقي الرعاية الصحية الضرورية في إيران

سجنت آتنا دائمي بسبب توزيعها منشورات تنتقد عقوبة الإعدام، وتعرضت للاعتداءات البدنية في السجن لقد اجتاحت إلى تلقي رعاية طبية متخصصة على وجه السرعة، وبفضل التحركات التي بادر بها أكثر من 700 ألف شخص في جميع أنحاء العالم، قدمت لها إيران أخيراً العلاج الذي تحتاجه.



تعريف بحقوق الإنسان

حول حقوق الإنسان

حقوق الإنسان هي الحريات الأساسية وتوفير الحماية لكل فرد منا. وتستند إلى مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل - بغض النظر عن العمر والجنسية والنوع الاجتماعي والعرق والمعتقدات والميول الشخصية.

وحقوقك تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخرين بطريقة عادلة، وأن تكون لديك القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتك الخاصة. حقوق الإنسان الأساسية عالمية - إنها ملك لنا جميعاً، للجميع في العالم. إنها غير قابلة للتناقص - لا يمكن أخذها منا. وهي غير قابلة للتجزؤ ومتراصة - كلها مرتبطة ببعضها البعض وذات أهمية متساوية.

منذ وقوع الفظائع المروعة التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بدءاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إطاراً متيناً للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين الحياة في جميع أنحاء العالم. يمكن اعتبار حقوق الإنسان قوانين للحكومات. وهي تضع التزامات على الحكومات أو مسؤولي الدولة باحترام وحماية وإعمال حقوق الأشخاص الخاضعين لولايتها وخارجها.

حقوق الإنسان ليست من الكماليات التي لا يمكن تحقيقها إلا عندما تسمح الممارسات العملية بذلك.



نشاط اكتب من أجل الحقوق في توغو.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

تم وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بواسطة الأمم المتحدة التي كانت لمشكلة حديثاً في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية مباشرة. منذ 1948، شكلت أساس النظام الدولي لحقوق الإنسان. وافقت كل دولة في العالم على التزامها بالمبادئ العامة الواردة في المادة 30 من هذه الوثيقة.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نفسه، كما يوحي اسمه، هو إعلان. إنه عبارة عن إعلان نوايا من قبل كل حكومة في جميع أنحاء العالم أنها ستلتزم بمعايير معينة في معاملة الناس. أصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي: منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وضعت العديد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى على أساس مبادئه. إن هذه القوانين والاتفاقيات التي توفر الأساس لمنظمات، مثل منظمة العفو الدولية، لدعوة الحكومات إلى الامتناع عن نوع السلوك أو المعاملة التي عانى منها الأشخاص الذين سلب عليهم الضوء في حالات حملتنا اكتب من أجل الحقوق.



تعريف بحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1	يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق	الحقوق والحريات المدنية الحق في الحياة، والتحرر من التعذيب والعبودية، والحق في عدم التمييز.	
المادة 2	عدم التمييز		
المادة 3	لكل فرد الحق في الحياة والحريّة وفي الأمان على شخصه		
المادة 4	لا يجوز استرقاق أحد		
المادة 5	لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب		
المادة 6	لكل إنسان، في كل مكان، الحق بأن يُعترف له بالشخصية القانونية	الحقوق القانونية الحق في افتراض البراءة، والحق في محاكمة عادلة، والحق في التحرر من الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.	
المادة 7	الناس جميعاً سواء أمام القانون		
المادة 8	لكل شخص حق اللجوء إلى المحاكم الوطنية المختصة لإنصافه الفعلي من أيّة أعمال تنتهك الحقوق الأساسية التي يمنحها إياه الدستور أو القانون		
المادة 9	لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً		
المادة 10	الحق في محاكمة عادلة		
المادة 11	كل شخص متهم بجريمة يُعتبر بريئاً إلى أن يثبت ارتكابه لها		
المادة 14	لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد		
المادة 12	لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته		
المادة 13	لكل فرد حق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة		
المادة 16	للرجل والمرأة، متى أدركا سن البلوغ، حق التزوج وتأسيس أسرة		
المادة 24	لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ	الحقوق الاجتماعية الحق في التعليم، وتأسيس وإعالة أسرة والرفاهية والرعاية الصحية.	
المادة 26	لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يُوفّر التعليم مجاناً		
المادة 15	لكل فرد حق التمتع بجنسية ما		
المادة 17	لكل فرد حق في التملك		
المادة 22	لكل شخص حق في الضمان الاجتماعي		
المادة 23	لكل شخص حق العمل، والحق في أجر متساو وإنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها		
المادة 25	لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته		
المادة 18	لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين	الحقوق السياسية الحق في إدارة شؤون البلاد والانتخاب والتجمع السلمي وحرية التعبير والمعتقد والدين.	
المادة 19	لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقّيها ونقلها إلى الآخرين		
المادة 20	لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية		
المادة 21	لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده		
المادة 27	لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية		
المادة 28	لكل فرد حق التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظلّه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً.	الحقوق الثقافية والحق في التضامن الحق في المشاركة بالحياة الثقافية للمجتمع.	
المادة 29	الاعتراف الواجب بحقوق وحرّيات الآخرين واحترامها		
المادة 30	عدم هدم أي من الحقوق والحريّات المنصوص عليها في الإعلان!		

نشاط

النفوذ والمسؤولية

مفاهيم أساسية

- حفظ الأمن
- الإفلات من العقاب
- الاحتجاز التعسفي
- التعويضات
- التعذيب

حول هذا النشاط

سيتعرف المشاركون على قضية الاحتجاز التعسفي والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة في المكسيك.

سوف يتعرفون على ما يُسمح للشرطة بالقيام به بموجب قانون حقوق الإنسان. سوف يستكشفون ما يجب عليهم فعله عندما يكون ضباط الشرطة فاسدين ويسيطرون استخدام سلطاتهم.

حصيلة التعليم

- سوف يفهم المشاركون دور الشرطة في حماية حقوق الإنسان.
- سوف يحدّد المشاركون أمثلة على التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة وعلاقتها بحقوق معيّن من حقوق الإنسان.

- سيستطيع المشاركون توضيح هدف حملة منظمة العفو الدولية "كتب أجل الحقوق" والمبادرة بتحرك لدعم خوسيه أدريان.

الإعداد والموارد

- اختياري: طبع الصفحة 5 من هذا الكتيّب لتكون النسخ كافية ليطّارها كل مشاركين اثنين.

الوقت اللازم:

45 دقيقة

العمر: 12 وما فوق

مقدمة:

دور الشرطة

1. اطلب من المجموعة أن تفكر في الدور الذي يجب أن تقوم به الشرطة في المجتمع.

- لماذا لدينا قوات شرطة، وما الذي يفترض أن تفعله؟

2. اسمع بعض الردود. إذا لم يذكر المشاركون ذلك، فذكرهم أن للشرطة في معظم البلدان الأدوار الرئيسية التالية:

- التأكد من احترام الناس للقانون (إنفاذ القانون)
- حماية الناس والممتلكات والحفاظ على النظام العام
- التحقيق في الجرائم والقيام بعمليات القبض

إذا سمح الوقت، فارجع إلى المعلومات في "استخدام القوة وحقوق الإنسان" (صفحة 9)

10 دقائق

تقديم خوسيه أدريان

15 دقيقة

3. اقرأ المقطع القصير أدناه. أخبر المشاركين أن الأحداث الموضحة قد وقعت بالفعل:

4. اطلب من المشاركين إبداء رد فعلهم.

- ما الذي تظن أنه حدث؟ لماذا حصل هذا؟
- ما الذي ينبغي على الشرطة فعله للتأكد من أن الجريمة ضد خوسيه أدريان يتم التحقيق فيها بشكل فعال، وأن أي شخص يشتبه في أنه مسؤول قد تم تقديمه إلى العدالة؟

كان خوسيه أدريان، البالغ من العمر 14 عاماً – وهو من المايا من سكان الأصليين، ويعاني من ضعف السمع – عائداً إلى المنزل من المدرسة. وكانت قد اندلعت في وقت سابق معركة في الشوارع شارك فيها العديد من الشباب، وقذفت الحجارة مما تسبب في أضرار لإحدى السيارات. وبينما كان خوسيه أدريان يمر في الشارع، تعقبه رجل، وأخذته إلى السيارة ودفعه نحوها وضربه. ألقى خوسيه أدريان في السيارة حيث تمّ الدوس على رأسه مما تسبب له بإصابة في العنق. ثم نُقل إلى مكان حيث ربط بالحائط وتعرض لمزيد من الضرب.

5. أخبر المشاركين بما حدث بالفعل: أن أفراد الشرطة هم أنفسهم الذين دفعوا خوسيه أدريان نحو السيارة وضربوه وداسوا على رأسه. وأخذوا خوسيه أدريان إلى أحد مراكز الشرطة حيث احتجزوه دون أن يخبروه لماذا، وعذبوه – قاموا بتعليقه من يديه وضربوه. اقرأ قصة خوسيه أدريان في الصفحة 11، ثم اطلب مرة أخرى رد فعل المشاركين:

- ما الذي كان يجب أن تفعله الشرطة، وما الذي لم تفعله؟ (يمكنك وضع قائمة مع المشاركين)
- لماذا تعتقد أن الشرطة قبضت على خوسيه أدريان بالتحديد؟
- ما الذي يمكن أن يساعد خوسيه أدريان على وضع الماضي خلفه وإعادة حياته إلى المسار الصحيح؟

20 دقيقة

التعريف بحقوق الإنسان

6. استخدم المعلومات الموجودة في الصفحة 2 لتقديم منظمة العفو الدولية بصورة وجزيرة، والتعريف بحملة أكتب من أجل الحقوق. أخبر المشاركين أن خوسيه أدريان هو أحد الشباب الذين شاركوا في هذه الحملة.

7. إذا لم يكن المشاركون على دراية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فاستخدم المعلومات الموجودة في الخلفية في الصفحتين 4 و 5. ثم اقرأ قائمة حقوق الإنسان على الجانب الأيسر من الجدول في الصفحة 10، واطلب من المشاركين تحديد أي منها له علاقة بقضية خوسيه أدريان.

- يمكنك أن تطلب من المشاركين الوقوف إذا كان الحق ذا صلة، والبقاء جالسين إن لم يكن كذلك. اطلب من أحد الواقفين أن يشرح بإيجاز سبب اعتقاده أن هذا الحق ذو صلة. ويمكنك أيضاً، بدلا من ذلك، أن تقسم المشاركين إلى مجموعات ثنائية وتطلب منهم تحديد الحقوق التي قد تكون ذات صلة.

8. واختتم بإخبار المشاركين أن منظمة العفو الدولية تدعو الناس في جميع أنحاء العالم إلى كتابة رسالتين لمساعدة خوسيه أدريان وعائلته:

- رسالة دعم لخوسيه أدريان، بحيث يشعر أن الناس في جميع أنحاء العالم يدعمونه في سعيه لتحقيق العدالة
- ورسالة احتجاج لحاكم ولاية يوكاتان، في المكسيك

أعطهم مهمة يقومون بها في المنزل أو خصص الوقت في نشاط مستقبلي يمكن كتابة هذه الرسائل في خلاله.

اختياري:

يمكنك استخدام الدورة
القصيرة المتاحة على
academy.amnesty.org
لتقديم حملة أكتب من أجل
الحقوق.

إرشادات حملة اكتب من أجل الحقوق الكتب رسالة – أنقذ حياة شخص

يمكن للمشاركين استخدام نماذج الرسائل الموجودة على الرابط www.amnesty.org/writeforrights، أو يمكنك منحهم الإرشادات التالية لكتابة رسالة أكثر شخصية:

أخبر حاكم الولاية بشيء يجعل هذه الرسالة شخصية.

- أخبره بشيء عن نفسك
- أخبره بما يصدرك في هذه القضية
- طالبه بأن يضمن معالجة قضية خوسيه أدريان على وجه السرعة، وأن تعترف الحكومة رسمياً بالضرر وتعالجه، من خلال ضمان تحقيق العدالة، وسبل الانتصاف الفعالة، بما في ذلك تقديم التعويض المناسب، وضمن عدم تكرار ما حدث لخوسيه أدريان وعائلته، حتى يستطيع استعادة حياته، ووضع الماضي وراءه.

1. شجع المشاركين على الكتابة إلى خوسيه أدريان للتعبير عن تضامنهم معه أو لتوجيه أي كلمات مشجعة له. اطلب منهم التفكير فيما قد يرغب في سماعه، وما الذي يمكن أن يمنحه الشجاعة لمواصلة نضاله، ويعطيه الأمل في مستقبل مشرق.

أخبر المشاركين أن خوسيه أدريان يبلغ من العمر 18 عاماً الآن، ولديه آمال وأحلام لمستقبله. ويبحث هو وعائلته عن تحقيق العدالة التي ستمكّنه من وضع ماضيه وراءه، والماضي قدماً في حياته.

Amnistía Internacional México
Dr. José María Vertiz 1196
Letran Valle
03650 Ciudad de México
CDMX, Mexico

2. شجعهم على الكتابة إلى المحافظ على العنوان التالي:

Lic. Mauricio Vila Dosal
Governor of Yucatán State, Palacio de Gobierno Calle
61 x 60 y 62 , Col. Centro, C.P. 97000
Mérida, Yucatán, México



خلفية

استخدام القوة وحقوق الإنسان

يُسمح لضباط الشرطة بأفعال لا يستطيع المواطنون العاديون القيام بها - على سبيل المثال، استخدام القوة لاعتقال شخص ما، واحتجاز شخص ما في زنزانة السجن، وحمل السلاح. تُمنح الشرطة هذه الصلاحيات الإضافية حتى تتمكن من الاضطلاع بمسؤوليتها عن حماية المواطنين والحفاظ على النظام العام.

ولكن تأتي مع السلطة المسؤولية: يسمح للشرطة باستخدام القوة ضد التخزين، ولكن يجب عليهم القيام بذلك دائماً وفقاً للقانون وحقوق الإنسان.

- يجب أن يكون استخدام القوة ضرورياً: يجب أن يكون أدنى مستويات القوة اللازمة لتحقيق هدف مشروع
- يجب أن تكون القوة متناسبة مع المخاطر أو الخطر (على سبيل المثال، لا يمكنك إطلاق النار على شخص ما لمخالفته إشارة العبور).
- حيثما تسبب استخدام الشرطة للقوة في الإصابة أو الوفاة، يجب إجراء تحقيق سريع وشامل ومستقل ومحيد.
- يجب محاسبة ضباط الشرطة إذا أساءوا استخدام سلطاتهم، ويجب أن يواجهوا الإجراءات القانونية الواجبة.
- يجب على أجهزة إنفاذ القانون إنشاء إطار تشغيلي مع تعليمات واضحة حول ما يجب القيام به في المواقف التي قد يواجهها الضباط أثناء عملهم، بما في ذلك القرارات المتعلقة بما إذا كان استخدام القوة مناسباً أم لا.

عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفية

لكل شخص الحق في الحرية. إن اعتقال واحتجاز أي شخص دون أساس قانوني أو الإجراءات القانونية الواجبة يعتبر أمراً تعسفياً.

هناك حقوق محددة تهدف إلى حماية الأشخاص المحتجزين في السجن من الانتهاكات. كل شخص له الحق في:

- أن يتم إبلاغهم فوراً بأسباب اعتقالهم واحتجازهم
- توكيل محام من لحظة الاعتقال
- إبلاغ عائلتهم بوضعهم
- معرفة الجهة التي تحتجزهم وتسجيل احتجازهم على الفور
- الطعن في قانونية اعتقالهم في المحكمة.

في المكسيك، يعد الاحتجاز التعسفي حدثاً يومياً، وغالباً ما يكون نقطة الانطلاق للانتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة المستمرة، مثل التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة والاختفاء القسري والإعدام خارج نطاق القضاء.

النشاط:

الحقوق ذات الصلة

هل هو ذو صلة بحالة خوسيه أدريان؟	أي حق من الحقوق الإنسانية
ربما يكون ذا صلة	الحق في الحياة
ذو صلة: كان على خوسيه أدريان الانتقال من منزله حيث كان يتعرض للمضايقات بشأن ما حدث له. لقد توقف عن الدراسة بعد أن تأخر سنة على الأقل في دراسته، ولم يعد بإمكانه اللحاق بأقرانه.	الحق في التعليم
ذو صلة: خوسيه أدريان حرم من نيل العدالة وسبل الانتصاف الفعالة. لم تتخذ السلطات أي إجراءات في ما يخص الشكاوى الرسمية للكثير من عامين. رفضت التحقيق في القضية ولم تبدأ إلا منذ وقت قريب جداً. في وقت اعتقاله، كان خوسيه أدريان دون السن القانونية، ولم يتم توكيل محام له، ولم يتم إخبار والديه، وتعرض للتعذيب.	نيل العدالة وسبل الانتصاف الفعالة
ذو صلة بالنسبة لخوسيه أدريان وعائلته، الذين تعرضوا للمضايقة والترهيب في مجتمعهم، سواء من قبل الشرطة أو أفراد عائلات ضباط الشرطة المعنيين.	الحق في كرامة الإنسان والأمان على شخصه
ذو صلة: اعتُقل خوسيه أدريان واحتُجز تعسفاً	الحق في الحرية
ربما يكون ذا صلة.	الحق في حرية التعبير
ذو صلة: امتد أيضاً إلى أفراد عائلته الذين يعولون خوسيه أدريان. لأنهم شعروا بعدم الأمان وتعرضوا للمضايقة، فقد اضطروا إلى الانتقال إلى مدن أخرى، وكان على والديه التخلي عن وظائفهما السابقة للعثور على أخرى.	الحق في العمل
ذو صلة: لم يكن هناك أي سبب أو أمر باعتقال. إذا كان لدى الشرطة أي شيء يدين خوسيه أدريان، فكان يجب تقديمه إلى المحاكمة، ولم يحدث ذلك مطلقاً. فبدلاً من ذلك، طُلب لوالديه أن يدفعوا غرامة رغم عدم وجود دليل ضده.	الحق في أن يُفترض أنه بريء حتى تثبت إدانته
ليس ذا صلة	الحق في التحرر من العبودية
ذو صلة: تعرّض خوسيه أدريان للإصابة أثناء الاعتقال والاحتجاز. لم تقدم السلطات الرعاية الطبية اللازمة للكشف عن عجزه في السمع، الأمر الذي ربما جعله أشد ضعفاً عند اعتقاله.	الحق في الصحة
ذو صلة: واجه خوسيه أدريان وبقية أفراد الأسرة صعوبات في حياتهم الخاصة نتيجة لتصرفات الشرطة، والمضايقات التي تلت ذلك، وكون الأسرة تحت أنظار الرأي العام، وعدم احترام خصوصيتهم.	الحق في الحياة الخاصة والعائلية
ذو صلة: يتعرض الشباب من خلفيات اجتماعية اقتصادية معينة، مثل خوسيه أدريان، لخطر الاعتقال التعسفي بدرجة أكبر بسبب التمييز. لعلّ انعدام إمكانية تحقيق العدالة ودفع السلطات للتعويضات يتأثر بذلك، فضلاً عن عرقه، حيث أنه من السكان الأصليين.	الحق في التحرر من التمييز

JOSÉ ADRIÁN خوسيه أدريان

المكسيك

كان خوسيه أدريان في طريقه إلى المنزل من المدرسة عندما أمسكته الشرطة وألقت به سيارتها. وداس أحد أفراد الشرطة على عنقه وكان أدريان، وعمره وقتئذ 14 سنة فقط، يعيش في مجتمع فقير في المكسيك. وربما تكون إعاقة السمع منعتة من التواصل جيداً مع الشرطة خلال محتته.

تصادف وجود أدريان في أعقاب اشتباك وقع بين مجموعة من الشباب انتهى بإتلاف سيارة شرطة. فألقت الشرطة القبض على أدريان، دون إبداء أي سبب، ولم تتصل بالديه. وخلال عملية القبض عليه، اتبعت الشرطة نمطاً مألوفاً في المكسيك، حيث استهدفت الفقراء وضحايا التمييز – وفي هذه الحالة، صبي صغير من السكان الأصليين.

دفع الضباط أدريان في سيارتهم واقتادوه إلى مركز الشرطة حيث قيده بالأصفاد. ويقول: "لقد تركوني هناك لمدة نصف ساعة تقريباً". "ضربوني على صدري. ثم صفعوني على وجهي".

واضطرت عائلة أدريان، من أجل إطلاق سراح ابنهما، إلى دفع غرامة، وتكلفة الأضرار التي لحقت بسيارة الدورية – وهي مصاريف لا يستطيعون تحملها. لقد انقطع أدريان عن المدرسة بسبب ما حدث.

بعد سنوات من السعي لتحقيق العدالة، في أوائل عام 2019، تلقى أدريان سماعات أذن لتقوية سمعه.

ويريد أدريان أن يترك هذا الأمر وراءه وينساه، وأن يبدأ بالتخطيط للمستقبل، لكن أفراد الشرطة الذين اعتدوا عليه لا يزالون دون عقاب، وما زالت الأسرة تنتظر من الحكومة تقديم التعويضات. وتقول أم أدريان: "أريد تحقيق العدالة". ونحن نشاركها الرأي.

يقول أدريان: "ما أريده هو جعل الشرطة أفضل. لا أريد أن يحدث ما حدث لي لأطفال آخرين".

طالبوا بتحقيق العدالة من أجل أدريان.



منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يزيد على 7 مليون شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوقهم الإنسانية.

وتتمثل رؤية المنظمة في أن يتمتع جميع البشر بجميع حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

نحن مستقلون عن أي حكومة أو أيديولوجية سياسية أو مصلحة اقتصادية أو دين، ويتم تمويلنا بشكل أساسي من قبل أعضائنا، ومن التبرعات العامة.

منظمة العفو الدولية
الأمانة العامة

www.amnesty.org

البريد الإلكتروني: contactus@amnesty.org

هاتف: +44-20-74135500

فاكس: +44-20-79561157

رقم الوثيقة: POL 32/0921/2019
ARABIC، سبتمبر/أيلول 2019

Peter Benenson House, 1 Easton
Street, London WC1X 0DW,
United Kingdom

كل الصور: © منظمة العفو الدولية
ما لم يذكر خلاف ذلك.

الصور: الغلاف: © منظمة العفو
الدولية (الصورة الرئيسية)،
© Addicted04 (CC)



منظمة العفو
الدولية

أكتب
من أجل
الحقوق

منظمة الصفو
الدولية

ناسو عبد العزيز NASU ABDULAZIZ

نيجيريا

لا كرامة بدون مسكن



التعرف على

حقوقنا الإنسانية

أنشطة

تعريف بحقوق الإنسان

عن منظمة العفو الدولية



أعضاء منظمة العفو الدولية يحتجون أمام السفارة التركية في باريس، يوليو/تموز 2017.
© www.christophemeireis.com

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يربو على 7 ملايين شخص يأخذون قضية الظلم على محمل شخصي. إننا نناضل من أجل عالم يتمتع فيه جميع الناس بجميع حقوق الإنسان.

نحقق ونكشف الحقائق، كلما وحيثما تقع الانتهاكات. ونمارس الضغط على الحكومات ومجموعات أخرى لديها نفوذ، مثل الشركات، ونتأكد من وفائها بوعودها واحترامها للقانون الدولي. ومن خلال سرد القصص القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نقوم بتعبئة ملايين المؤيدين في جميع أنحاء العالم للحملات من أجل التغيير، والدفاع عن الناشطين في خط المواجهة. ونقدم الناس للمطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب.

علمنا يوقر الحماية للناس ويمكّنهم - من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مكافحة التمييز إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. نحن نساعد على تقديم مرتكبي التعذيب إلى العدالة. وتغيير القوانين القمعية ... وإطلاق سراح الأشخاص الذين سجنوا لمجرد التعبير عن رأيهم. ونرفع صوتنا من أجل أي شخص وكل شخص تتعرض حرته أو كرامته للخطر.

حملة "اكتب من أجل الحقوق"

تقام حملة منظمة العفو الدولية "اكتب من أجل الحقوق" سنوياً في 10 ديسمبر/كانون الأول، وهو اليوم العالمي لحقوق الإنسان (للاحتفال باليوم الذي تم فيه اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 1948). وتهدف حملة "اكتب من أجل الحقوق" إلى إحداث التغيير في حياة المجتمعات أو الأشخاص الذين تعرّضوا للانتهاكات حقوق الإنسان أو هم في خطر التعرّض لها. من بين العديد من التحركات التي تتم كجزء من حملة "اكتب من أجل الحقوق"، تثير منظمة العفو الدولية حالات فردية أمام صانعي القرار الذين يمكنهم تغيير الوضع، وتسلس الضوء على تلك الحالات من خلال تنظيم الاحتجاجات والتحركات العامة، وتجذب الانتباه الدولي من خلال وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت.

يتألف جزء كبير من حملة "اكتب من أجل الحقوق" من ماراتون لكتابة الرسائل، ويشمل ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم. نتيجة للدعوة الدولية للمبادرة بالتحرك، ينهمر على المسؤولين العموميين سيل من الرسائل. يتلقى ضحايا التعذيب وسجناء الرأي والأشخاص الذين يواجهون عقوبة الإعدام، أو غيرها من انتهاكات حقوق



كتابة رسائل لحملة اكتب من أجل الحقوق في الجزائر.

الإنسان، رسائل تضامن من الآلاف من الأشخاص في جميع أرجاء العالم. أولئك الذين يعانون من الانتهاكات يعرفون أن قضاياهم يتم عرضها على أنظار الجمهور. وهم يعرفون أنهم غير منسيين.

لقد كانت نتائج حملات مماثلة في السنوات السابقة مذهلة. يفيد الأفراد المتضررين من الانتهاكات عن الفرق الذي تحدته هذه الرسائل، ويعربون عن امتنانهم لأولئك الذين كتبوها، وغالباً ما يعبرون عن مدى القوة التي يستمدونها من معرفة أن الكثير من الناس يشعرون بالقلق إزاء قضيتهم.

وغالباً ما يكون هناك تغيير ملحوظ من جانب المسؤولين تجاه هؤلاء الأفراد: فيتم إسقاط التهم، وتصبح المعاملة أقل قسوة، ويتم استحداث القوانين أو اللوائح التي تتصدى للمشكلة.

تعريف بحقوق الإنسان

قصص نجاح من حملة 2018



© Elisângela Leite

"إنه لأمر يساعدني على
الاستيقاظ في الصباح ...
معرفة أن هناك شبكة عالمية
كبيرة من التعاطف والمودة".

مونيكا بنيسيو، شريكة مارييل

الاعتقالات في البرازيل

في مارس/آذار 2019، قُبض على ضابطي
شرطة سابقين لقتلها مارييل فرانكو،
السياسية المحلية صاحبة الشخصية المؤثرة،
والمدافعة عن أفقر الأشخاص في البرازيل.
كانت تلك خطوة صغيرة صوب إحقاق العدالة.
كتب الناس في جميع أنحاء العالم أكثر من نصف
مليون رسالة تسأل: "من الذي قتل مارييل
فرانكو؟"



© Svetlana Zelenskaya/منظمة العفو الدولية

"أنا ممتنة لكل الدعم والتضامن
من العديد من نشطاء منظمة
العفو الدولية الذين يهتمون
بحقوقنا على الرغم من كونهم
من بلد يختلف عن بلدنا".

حقوق ذوي الإعاقة تنتصر في قيرغيزستان

منذ سنوات وغولزار دوشينوفا تناصر حقوق
ذوي الإعاقة في بلدها. في مارس/آذار
2019، أثمرت منابرتها وإصرارها عندما وقعت
قيرغيزستان أخيراً على اتفاقية حقوق ذوي
الإعاقة كتب المؤازرون ما يقرب من ربع مليون
رسالة تدعم غولزار.

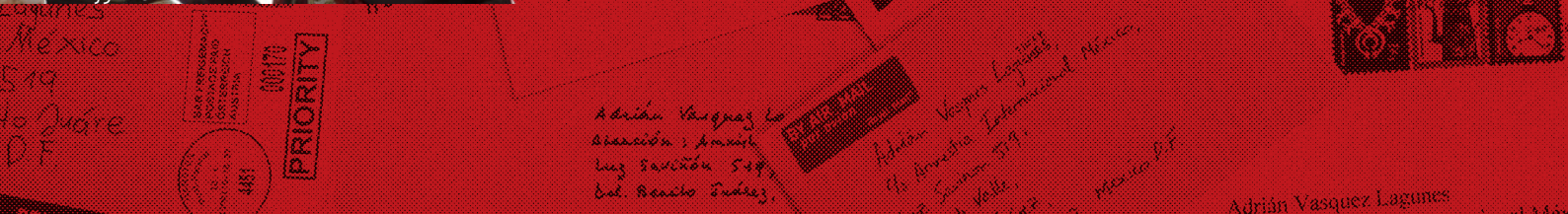


© صورة خاصة

"أنا ممتنة للغاية للجميع في
تنتي أنحاء العالم الذين
غمروني بالعطف والطيبة ولم
يذخروا أي جهد في دعمي".

تلقي الرعاية الصحية الضرورية في إيران

سجنت آتنا دائمي بسبب توزيعها منشورات
تنتقد عقوبة الإعدام، وتعرضت للاعتداءات
البدنية في السجن لقد اجتاحت إلى تلقي رعاية
طبية متخصصة على وجه السرعة، وبفضل
التحركات التي بادر بها أكثر من 700 ألف شخص
في جميع أنحاء العالم، قدمت لها إيران أخيراً
العلاج الذي تحتاجه.



تعريف بحقوق الإنسان

حول حقوق الإنسان

حقوق الإنسان هي الحريات الأساسية وتوفير الحماية لكل فرد منا. وتستند إلى مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل - بغض النظر عن العمر والجنسية والنوع الاجتماعي والعرق والمعتقدات والميول الشخصية.

وحقوقك تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخريين بطريقة عادلة، وأن تكون لديك القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتك الخاصة. حقوق الإنسان الأساسية عالمية - إنها ملك لنا جميعاً، للجميع في العالم. إنها غير قابلة للتناقص - لا يمكن أخذها منا. وهي غير قابلة للتجزؤ ومتراصة - كلها مرتبطة ببعضها البعض وذات أهمية متساوية.

منذ وقوع الفظائع المروعة التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بدءاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إطاراً متيناً للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين الحياة في جميع أنحاء العالم. يمكن اعتبار حقوق الإنسان قوانين للحكومات. وهي تضع التزامات على الحكومات أو مسؤولي الدولة باحترام وحماية وإعمال حقوق الأشخاص الخاضعين لولايتها وخارجها.

حقوق الإنسان ليست من الكماليات التي لا يمكن تحقيقها إلا عندما تسمح الممارسات العملية بذلك.



نشاط اكتب من أجل الحقوق في توغو.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

تم وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بواسطة الأمم المتحدة التي كانت لمشكلة حديثاً في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية مباشرة. منذ 1948، شكلت أساس النظام الدولي لحقوق الإنسان. وافقت كل دولة في العالم على التزامها بالمبادئ العامة الواردة في المادة 30 من هذه الوثيقة.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نفسه، كما يوحي اسمه، هو إعلان. إنه عبارة عن إعلان نوايا من قبل كل حكومة في جميع أنحاء العالم أنها ستلتزم بمعايير معينة في معاملة الناس. أصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي: منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وضعت العديد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى على أساس مبادئه. إن هذه القوانين والاتفاقيات التي توفر الأساس لمنظمات، مثل منظمة العفو الدولية، لدعوة الحكومات إلى الامتناع عن نوع السلوك أو المعاملة التي عانى منها الأشخاص الذين سلط عليهم الضوء في حالات حملتنا اكتب من أجل الحقوق.



تعريف بحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1	يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق	الحقوق والحريات المدنية الحق في الحياة، والتحرر من التعذيب والعبودية، والحق في عدم التمييز.	
المادة 2	عدم التمييز		
المادة 3	لكل فرد الحق في الحياة والحريّة وفي الأمان على شخصه		
المادة 4	لا يجوز استرقاق أحد		
المادة 5	لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب		
المادة 6	لكل إنسان، في كل مكان، الحق بأن يُعترف له بالشخصية القانونية	الحقوق القانونية الحق في افتراض البراءة، والحق في محاكمة عادلة، والحق في التحرر من الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.	
المادة 7	الناس جميعاً سواء أمام القانون		
المادة 8	لكل شخص حق اللجوء إلى المحاكم الوطنية المختصة لإنصافه الفعلي من أيّة أعمال تنتهك الحقوق الأساسية التي يمنحها إياه الدستور أو القانون		
المادة 9	لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً		
المادة 10	الحق في محاكمة عادلة		
المادة 11	كل شخص متهم بجريمة يُعتبر بريئاً إلى أن يثبت ارتكابه لها		
المادة 14	لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد		
المادة 12	لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته		
المادة 13	لكل فرد حق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة		
المادة 16	للرجل والمرأة، متى أدركا سن البلوغ، حق التزوج وتأسيس أسرة		
المادة 24	لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ	الحقوق الاجتماعية الحق في التعليم، وتأسيس وإعالة أسرة والرفاهية والرعاية الصحية.	
المادة 26	لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يُوفّر التعليم مجاناً		
المادة 15	لكل فرد حق التمتع بجنسية ما		
المادة 17	لكل فرد حق في التملك		
المادة 22	لكل شخص حق في الضمان الاجتماعي		
المادة 23	لكل شخص حق العمل، والحق في أجر متساو وإنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها		
المادة 25	لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته		
المادة 18	لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين	الحقوق السياسية الحق في إدارة شؤون البلاد والانتخاب والتجمع السلمي وحرية التعبير والمعتقد والدين.	
المادة 19	لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقّيها ونقلها إلى الآخرين		
المادة 20	لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية		
المادة 21	لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده		
المادة 27	لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية		
المادة 28	لكل فرد حق التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظلّه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً.	الحقوق الثقافية والحق في التضامن الحق في المشاركة بالحياة الثقافية للمجتمع.	
المادة 29	الاعتراف الواجب بحقوق وحرّيات الآخرين واحترامها		
المادة 30	عدم هدم أي من الحقوق والحريّات المنصوص عليها في الإعلان!		

نشاط

لا كرامة
بدون مسكن

مفاهيم أساسية

- الشباب المدافعون عن حقوق الإنسان
- الإخلاء القسري
- الضمانات القانونية
- الحق في المسكن

بشأن هذا النشاط

سيتعرف المشاركون على عمليات الإخلاء القسري وما هي حقوق الإنسان المتضررة بالإخلاء القسري. سوف يتعرفون على الدور الذي يمكن أن تلعبه السلطات في عمليات الإخلاء بموجب القانون الدولي. سيستكشفون كيفية تنظيم الشباب للدفاع عن حقوقهم وحقوق مجتمعهم في نيجيريا.

حصيلة التعليم

- سيفهم المشاركون ماهية الإخلاء القسري، وتأثيره على الأفراد والأسر، وكيفية انتهاكه عدداً من حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في السكن.
- سيدرك المشاركون ما يجب على الدولة فعله لحماية الأفراد والمجتمعات إذا تم تنفيذ عملية الإخلاء.
- سيتعرف المشاركون على حملة منظمة العفو الدولية "اكتب من أجل الحقوق" وسيصبحون مستعدين للمبادرة بتحريك لدعم ناسو عبد العزيز.

الإعداد والموارد

- أوراق وأقلام
- اختياري: أوراق لاصقة للملاحظات
- اختياري: جهاز ضبط الوقت بجرس ليذق بعد دقيقتين

الوقت اللازم:

60 دقيقة

العمر: 12 وما فوق

مقدمة:

احزم حقيبتك

1. اطلب من المشاركين تخيل الموقف التالي (قد ترغب في الطلب منهم إغلاق أعينهم لتصور ذلك):

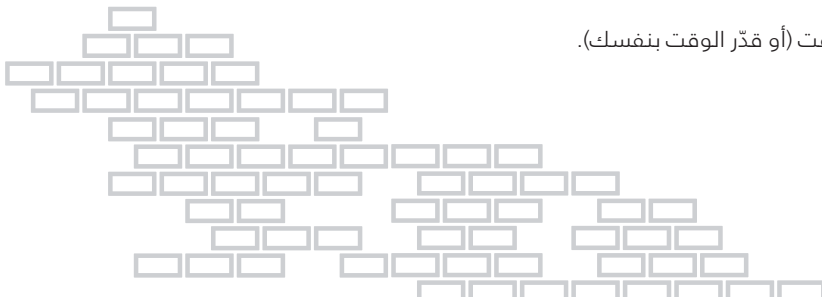
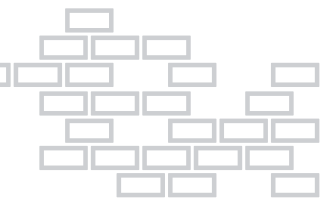
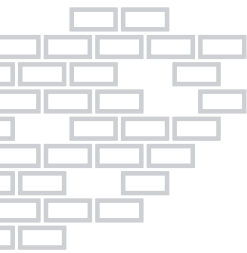
تصل السلطات في منتصف الليل مع الجرافات. يبدأون في سحق وحرق المباني في الحي الذي تسكن فيه. الضجيج والذعر يوقظانك من النوم. تدخل السلطات إلى منزلك، وتعلن أن عائلتك ستطرد من المنزل ويجب عليك المغادرة في غضون دقائق قليلة. تنظر حولك بسرعة وتأخذ بعض الأشياء. يمكنك أن تأخذ فقط كل ما يمكنك وضعه في حقيبة ظهر.

2. وزع ورقاً وأقلاماً. اطلب من كل مشارك أن يكتب على قطعة من الورق ما سيضعونه في حقيبة الظهر. اطرح عليهم أسئلة مثل:

- ماذا سوف تأخذ معك؟
- ما الذي تجد أنه الصعب تركه وراءك؟
- بماذا ستفكر قبل اتخاذ قرار بشأن ما يجب أن تأخذه معك؟

قل لهم أن أمامهم دقيقتين ليقررُوا واضبط جهاز ضبط الوقت (أو قدر الوقت بنفسك).

25 دقيقة



3. اطلب من المشاركين تشكيل مجموعات من ثلاثة أو أربعة أشخاص ومقارنة إجاباتهم. امنح المجموعات بضع دقائق للنظر في أوجه التشابه والاختلاف والسماح للمشاركين بتغيير قوائمهم إذا أرادوا ذلك.

4. اطلب من المشاركين تبادل أفكارهم مع المجموعة ومناقشة الأسئلة التالية:

- هل تمكنت من تحديد الأشياء التي تريدها في دقيقتين؟
- كيف قررت ما الأشياء التي يجب أخذها من منزلك؟
- ما الأشياء التي أخذها معظم الأشخاص في مجموعتك معهم؟
- ما الأشياء التي كان من الصعب تركها؟ بما أشعرك ذلك؟
- هل غيرت في قائمة الأشياء التي ستأخذها؟ لماذا؟ هل كنت لتتمكّن من تغيير ما أخذته معك في موقف حقيقي؟
- كيف سيؤثر هذا على حياتك؟

5. باستخدام المعلومات الأساسية في الصفحة 10، يمكنك أن تشارك المجموعة بماهية الإخلاء القسري، وما هي الآثار المترتبة عنه.

15 دقيقة

تقديم ناسو

6. تبادل قصة ناسو مع المجموعة، إما عن طريق قراءة المقطع القصير إلى اليمين أو تبادل القصة المصورة في الصفحة 11. أخبر المشاركين أن الأحداث الموضحة حدثت بالفعل:

7. قم بإجراء محادثة مفتوحة مع المجموعة حول القصة. يمكن استخدام الأسئلة التالية لإرشادات:

- كيف كنت لتشعر، لو كنت ناسو؟
- بالإضافة إلى فقدان منازلهم، ما هي التأثيرات الأخرى على حياة ناسو وأقرانه؟ ما الأشياء الأخرى التي ربما فقدوها نتيجة لعملية الإخلاء القسري (على سبيل المثال، الأصدقاء، وإمكانية الوصول إلى المدارس، والعيادات، والعمل، والغذاء، والمياه، والصرف الصحي، وما إلى ذلك)؟
- لماذا تقوم الحكومة بإخلاء الناس قسراً من منازلهم؟
- هل سمعت عن شيء مماثل يحدث بالقرب من منزلك؟
- ماذا قد يعني "العيش بكرامة"، فيما يتعلق بهذه الحالة؟

يحب ناسو عبد العزيز كرة القدم وركوب الدراجات - وهاتين التسليتين معتادتين بالنسبة للشباب في نيجيريا - إلا أن ظروف ناسو ليست اعتيادية أبداً. عندما كان عمره 23 عاماً، وكان من المفترض أن يستمتع بالحياة مثل أي شخص آخر، تم إخلاء ناسو ومجمعه في لاغوس دون سابق إنذار من مستوطنتهم التي يرجع تاريخها إلى قرن من الزمن. جاء أفراد قوات الحكومة معهم بنادق والجرافات، ودمروا منازلهم تماماً، تاركين 30000 شخص بلا مأوى، ومن بينهم ناسو. وأجبروا على العيش في قوارب، وتحت الجسور، أو مع الأصدقاء والعائلة. ويطالب ناسو وأقرانه اليوم بالعيش بكرامة.

15 دقيقة

السكن وحقوق الإنسان

8. إذا لم يكن المشاركون على دراية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فاستخدم المعلومات الموجودة في الخلفية في الصفحة 4 لتقديم مقدمة مختصرة.
9. قسّم المشاركين إلى مجموعات أصغر، ووزع قائمة حقوق الإنسان في الصفحة 5 على كل مجموعة. اعط كل مجموعة ثلاث قطع من الورق أو أوراق لاصقة للملاحظات، واسمح لهم بوضع دقائق لتحديد وكتابة حق واحد من حقوق الإنسان التي انتهكت في قضية ناسو، وكيف، على كل قطعة من الورق.
10. اطلب من المجموعة الأولى أن تقرأ بصوت عالٍ إحدى الحقوق التي حددتها، وأن تتقدم وتلصقها على لوح أو لوحة ورقية، موضحة صلة ذلك بقضية ناسو. تحقق مما إذا كانت المجموعات الأخرى توافق. إذا لم يكن كذلك، فاستمع إليهم، واطلب من كل مجموعة أن تلصق أوراقاً لاصقة للملاحظات أو الورقة ذات الصلة على اللوح أيضاً. اطلب من المجموعة التالية أن تشرح الحق الثاني، وما إلى ذلك، حتى يكون هناك مجموعة كاملة من حقوق الإنسان انتهكت في قصة ناسو. لتوجيه المحادثة، انظر الخلفية في الصفحة 10 لمزيد من المعلومات حول عمليات الإخلاء القسري وحقوق الإنسان.

5 دقائق

منظمة العفو الدولية وحملة "اكتب من أجل الحقوق"

11. استخدم المعلومات الموجودة في الصفحة 2 لتقديم منظمة العفو الدولية بصورة وجيزة، والتعريف بحملة اكتب من أجل الحقوق. أخبر المشاركين أن منظمة العفو الدولية تدعو الناس في جميع أنحاء العالم إلى كتابة رسالتين لمساعدة ناسو ومجتمعه:

• رسالة لدعم ناسو، بحيث يشعر أن الناس في جميع أنحاء العالم يدعمونه في كفاحه وحقه في الحصول على المسكن اللائق.

• ورسالة احتجاج لحاكم ولاية لاغوس في نيجيريا.

12. قم بترتيب نشاط متابعة يتاح للمشاركين خلاله كتابة هذه الرسائل.

اختياري:

يمكنك استخدام الدورة القصيرة المتاحة على academy.amnesty.org لتقديم حملة اكتب من أجل الحقوق.

إرشادات حملة اكتب من أجل الحقوق

اكتب رسالة – أنقذ حياة شخص

1. حث المشاركين على الكتابة إلى ناسو للتعبير عن تضامنهم أو أي شيء آخر يشعرون به تجاهه. اطلب منهم التفكير فيما قد يرغب في سماعه في هذا الوقت العصيب.

c/o Amnesty International Nigeria

*34, Colorado Street, off Alvan Ikoku Way
Maitama, Abuja, FCT Nigeria*

2. شجعهم على الكتابة إلى محافظ ولاية لاغوس على العنوان التالي:

H.E. Babajide Olusola Sanwo-Olu

*Governor of Lagos State, Governor's Office
Ikeja, Lagos State*

عنوان البريد الإلكتروني: info@lagosstate.gov.ng

أخبر حاكم الولاية بشيء يجعل هذه الرسالة شخصية:

- ◀ أخبره بشيء عن نفسك
- ◀ أخبره ما الذي يصدك في القضية

طالبه بالتحقيق في عملية الإخلاء القسري لسكان مجتمع ناسو، والتأكد من أنه سيتم إعادة توطينهم، ومنحهم تعويضاً كاملاً.

خلفية

ما هو الإخلاء القسري؟

الإخلاء القسري هو إبعاد الأشخاص ضد إرادتهم من المنازل أو الأراضي التي يشغلونها دون الإجراءات القانونية الواجبة والضمانات القانونية الأخرى. نظراً لأن عمليات الإخلاء يمكن أن يكون لها مثل هذه الآثار المدمرة على حياة الناس، لا يمكن تنفيذها إلا كملاد أخير.

بعض الأشخاص أكثر عرضة للإخلاء القسري من غيرهم، على سبيل المثال، الأشخاص الذين يعيشون في مستوطنات غير رسمية، أو أولئك الذين لم يتم الاعتراف بحقوقهم في العيش هناك.

قبل تنفيذ أي عملية إخلاء، يجب على السلطات الحكومية التشاور بصدق مع كل شخص قد يتأثر بها لتحديد جميع البدائل الممكنة لعمليات الإخلاء. يجب توفير مهلة كافية للناس، وسبل انتصاف قانونية، وتعويض عن خسائرهم.

يجب على الحكومات أيضاً التأكد من عدم تشريد أي شخص أو تعرضه لانتهاكات حقوق الإنسان بسبب عملية إخلاء. أولئك الذين لا يستطيعون إعالة أنفسهم يجب أن يحصلوا على سكن بديل مناسب. تنطبق هذه المعايير أيضاً عندما يقوم مالكي العقارات أو الشركات بتنفيذ عمليات الإخلاء؛ تتحمل الحكومة مسؤولية تنظيم كيفية قيام الجهات الفاعلة الخاصة بعمليات الإخلاء.

ليس استخدام القوة هو ما يجعل الإخلاء قسرياً، على الرغم من استخدام القوة غالباً؛ بل أنه التقاعس عن الامتثال لجميع الضمانات القانونية.

متى يمكن تنفيذ عملية الإخلاء؟

يمكن أن تحدث عمليات الإخلاء لعدة أسباب، مثل عندما يستمر الأشخاص في عدم دفع الإيجار، أو عندما تكون الأرض التي يعيشون فيها ضرورية لمشروع عام مثل بناء مستشفى. ومع ذلك، يجب على الحكومات محاولة بذل كل ما في وسعها لتجنب عمليات الإخلاء أو التقليل منها.

يتعين على السلطات الالتزام بالضمانات الإجرائية والقانونية المناسبة. ويشمل ذلك:

■ إجراء تشاور حقيقي مع المتضررين.

■ منح المجتمع مهلة كافية ومعقولة.

■ منح السكن البديل المناسب والتعويض عن جميع الخسائر.



بعد عملية الإخلاء في أوتودو غيام



بعد عملية الإخلاء في أوتودو غيام
© MoAdebayo

■ ضمانات حول كيفية تنفيذ عمليات الإخلاء.

■ إمكانية الحصول على سبل الانتصاف والإجراءات القانونية، بما في ذلك الحصول على المساعدة القانونية إذا اقتضى الأمر.

■ لا يتم تشريد أي شخص أو جعله أكثر عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى نتيجة لعملية الإخلاء.

■ عندما لا يتم الالتزام بهذه القوانين والشروط، يصبح الإجراء عبارة عن عملية إخلاء قسري، ويشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان.

السكن وحقوق الإنسان

الحق في السكن اللائق هو الحق في العيش في مكان ما بأمان وسلام وكرامة. السكن يعني أكثر من مجرد وجود سقف فوق رأس المرء.

■ يجب أن يكون السكن في متناول الجميع وبأسعار معقولة دون تمييز.

■ ينبغي أن يوفر السكن للناس مساحة كافية، وخصوصية، وحماية من الأمطار والرياح، وغيرها من الظروف الجوية.

■ ينبغي على الحكومات أن تتخذ خطوات لضمان أن السكن: يقع في مناطق آمنة بعيداً عن الانبعاثات الخطيرة أو التلوث، بالقرب من خطوط النقل وفرص العمل، ويحترم الحقوق الثقافية.

■ ينبغي أن يكون الناس قادرين على الوصول إلى المياه والصرف الصحي، وغيرها من المرافق الضرورية للصحة والأمن والراحة والتغذية. يشمل الحق في السكن اللائق الحماية من عمليات الإخلاء القسري.

■ بالإضافة إلى انتهاك الحق في الحصول على السكن اللائق، يمكن أن تؤثر عمليات الإخلاء القسري على التمتع بحقوق الإنسان الأخرى:

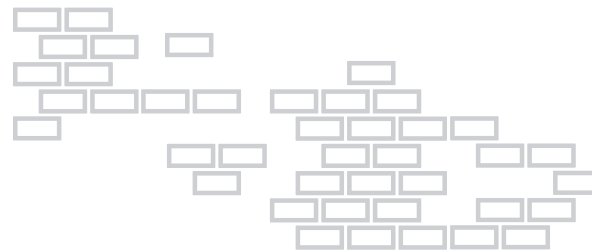
■ الحق في العمل: قد يفقد الأشخاص وظائفهم أو أعمالهم التجارية إذا تم نقلهم عقب عملية إخلاء قسري إلى مكان بعيد عن توفر فرص العمل.

■ الحق في الصحة: إذا كان لدى المنازل والمستوطنات مياه شرب آمنة وصرف صحي محدود أو معدوم، على سبيل المثال، قد يصاب سكانها بأمراض خطيرة.

■ الحق في التعليم: غالباً ما تتوقف دراسة الأطفال مؤقتاً أو تتوقف تماماً، وقد تؤدي الصدمة التي تحدث بعد عملية الإخلاء القسري إلى إضعاف إمكانية حضور الطفل إلى الفصول الدراسية.

■ الحق في الحياة والحق في التحرر من المعاملة اللاإنسانية أو المهينة: أثناء عمليات الإخلاء القسري، يتعرض الناس في كثير من الأحيان للمضايقة أو الضرب، وأحياناً يتعرضون حتى لمعاملة لاإنسانية أو للقتل. النساء والفتيات معرضات بشكل خاص للعنف، بما في ذلك العنف الجنسي، قبل عملية الإخلاء وأثناءها وبعدها.

■ حق الفرد في الحرية والأمان على شخصه: تعرض المدافعون عن حقوق الإنسان الذين يعملون على حماية حق الأفراد والمجتمعات في السكن اللائق للعنف والاعتقال التعسفي والاحتجاز التعسفي المطول.



ناسو عبد العزيز ومجتمع أوتودو غيام

مشرد ولكن لا يزال لديه أمل



© ناسو عبد العزيز

في 2017، في الليلة التي سبقت الإخلاء النهائي، تم إطلاق النار على ناسو في ذراعه من قبل المجرمين. في اليوم التالي، اجتاحت "فرقة عمل ولاية لاغوس" المجتمع مرة أخرى، وأطلقت على أفراد النار والغاز المسيل للدموع. فهرب السكان المذعورون، وقفز بعضهم في البحيرة القريبة وغرق.



ناسو عبد العزيز مشجع متفان لنادي أرسنال الكروي. كما أنه يحب ركوب الدراجات - وهاتين التسليتين معتادتين بالنسبة للشباب في نيجيريا. إلا أن ظروف ناسو ليست أبداً اعتيادية. وهو في الوقت الحالي، يناضل من أجل حقه في الحصول على منزل.



© Justice & Empowerment Initiatives

ويعتقد أن تسعة أشخاص قد لقوا مصرعهم، فيما لا يزال 15 آخرون في عداد المفقودين. في نهاية المطاف، أصبح 30000 شخص بلا مأوى، وأجبروا على العيش في قوارب، وتحت الجسور، أو مع الأصدقاء والعائلة.



عندما كان عمره 23 عاماً، وكان من المفترض أن يستمتع بالحياة، أغار رجال مسلحون وبالجرافات، ودون سابق إنذار، على مجتمع أوتودو غيام الذي ينتمي إليه في مدينة لاغوس النيجيرية الضخمة. هاجم رجال من قوات الحكومة منازل هذا المجتمع الذي يعود إلى قرن من الزمن، وحطموا وأحرقوا المنازل، وأطلقوا النار على العائلات، ودمروا سبل العيش.



© Deji Akinpelu

أما ناسو، هو أيضاً، فقد منزله لكنه لا يزال لديه أمل. واليوم، انضم ناسو إلى الاتحاد النيجيري للأحياء الفقيرة/المستوطنات العشوائية، وهي حركة جماهيرية لأشخاص من أمثاله الذين يطالبون بالعيش بكرامة، ولن يهدأ لهم بال حتى يؤمنوا حقهم في الحصول على منزل.

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يزيد على
7 مليون شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع
بحقوقهم الإنسانية.

وتتمثل رؤية المنظمة في أن يتمتع جميع البشر بجميع
حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي
لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

نحن مستقلون عن أي حكومة أو أيديولوجية سياسية أو
مصلحة اقتصادية أو دين، ويتم تمويلنا بشكل أساسي من
قبل أعضائنا، ومن التبرعات العامة.

منظمة العفو الدولية
الأمانة العامة

www.amnesty.org

البريد الإلكتروني: contactus@amnesty.org

هاتف: +44-20-74135500

فاكس: +44-20-79561157

رقم الوثيقة: POL 32/0919/2019

ARABIC، سبتمبر/أيلول 2019

Peter Benenson House, 1 Easton
Street, London WC1X 0DW,
United Kingdom

كل الصور: © منظمة العفو الدولية
ما لم يذكر خلاف ذلك.

صور الغلاف: © منظمة
العفو الدولية (الصورة
الأساسية)، © Justice &
Empowerment Initiatives



منظمة العفو
الدولية

مارينيل سوموك أوبالدو MARINEL SUMOOK UBALDO

الفلبين

أكتب
من أجل
الحقوق

منظمة الصقو
الدولية

التغير المناخي: فلنحدث التغيير الآن



التعرف على

حقوقنا الإنسانية

أنشطة

تعريف بحقوق الإنسان

عن منظمة العفو الدولية



أعضاء منظمة العفو الدولية يحتجون أمام السفارة التركية في باريس، يوليو/تموز 2017.
© www.christophemeireis.com

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يربو على 7 ملايين شخص يأخذون قضية الظلم على محمل شخصي. إننا نناضل من أجل عالم يتمتع فيه جميع الناس بجميع حقوق الإنسان.

نحقق ونكشف الحقائق، كلما وحيثما تقع الانتهاكات. ونمارس الضغط على الحكومات ومجموعات أخرى لديها نفوذ، مثل الشركات، ونتأكد من وفائها بوعودها واحترامها للقانون الدولي. ومن خلال سرد القصص القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نقوم بتعبئة ملايين المؤيدين في جميع أنحاء العالم للحملات من أجل التغيير، والدفاع عن الناشطين في خط المواجهة. ونقدم الناس للمطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب.

علمنا يوقر الحماية للناس ويمكّنهم - من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مكافحة التمييز إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. نحن نساعد على تقديم مرتكبي التعذيب إلى العدالة. وتغيير القوانين القمعية ... وإطلاق سراح الأشخاص الذين سجنوا لمجرد التعبير عن رأيهم. ونرفع صوتنا من أجل أي شخص وكل شخص تتعرض حرته أو كرامته للخطر.

حملة "اكتب من أجل الحقوق"

تقام حملة منظمة العفو الدولية "اكتب من أجل الحقوق" سنوياً في 10 ديسمبر/كانون الأول، وهو اليوم العالمي لحقوق الإنسان (للاحتفال باليوم الذي تم فيه اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 1948). وتهدف حملة "اكتب من أجل الحقوق" إلى إحداث التغيير في حياة المجتمعات أو الأشخاص الذين تعرّضوا للانتهاكات حقوق الإنسان أو هم في خطر التعرّض لها. من بين العديد من التحركات التي تتم كجزء من حملة "اكتب من أجل الحقوق"، تثير منظمة العفو الدولية حالات فردية أمام صانعي القرار الذين يمكنهم تغيير الوضع، وتسلس الضوء على تلك الحالات من خلال تنظيم الاحتجاجات والتحركات العامة، وتجذب الانتباه الدولي من خلال وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت.

يتألف جزء كبير من حملة "اكتب من أجل الحقوق" من ماراتون لكتابة الرسائل، ويشمل ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم. نتيجة للدعوة الدولية للمبادرة بالتحرك، ينهمر على المسؤولين العموميين سيل من الرسائل. يتلقى ضحايا التعذيب وسجناء الرأي والأشخاص الذين يواجهون عقوبة الإعدام، أو غيرها من انتهاكات حقوق



كتابة رسائل لحملة اكتب من أجل الحقوق في الجزائر.

الإنسان، رسائل تضامن من الآلاف من الأشخاص في جميع أرجاء العالم. أولئك الذين يعانون من الانتهاكات يعرفون أن قضاياهم يتم عرضها على أنظار الجمهور. وهم يعرفون أنهم غير منسيين.

لقد كانت نتائج حملات مماثلة في السنوات السابقة مذهلة. يفيد الأفراد المتضررين من الانتهاكات عن الفرق الذي تحدته هذه الرسائل، ويعربون عن امتنانهم لأولئك الذين كتبوها، وغالباً ما يعبرون عن مدى القوة التي يستمدونها من معرفة أن الكثير من الناس يشعرون بالقلق إزاء قضيتهم.

وغالباً ما يكون هناك تغيير ملحوظ من جانب المسؤولين تجاه هؤلاء الأفراد: فيتم إسقاط التهم، وتصبح المعاملة أقل قسوة، ويتم استحداث القوانين أو اللوائح التي تتصدى للمشكلة.

تعريف بحقوق الإنسان

قصص نجاح من حملة 2018



© Elisângela Leite

"إنه لأمر يساعدني على الاستيقاظ في الصباح ... معرفة أن هناك شبكة عالمية كبيرة من التعاطف والمودة".

مونيكا بنيسيو، شريكة مارييل

الاعتقالات في البرازيل

في مارس/آذار 2019، قُبض على ضابطي شرطة سابقين لقتلها مارييل فرانكو، السياسية المحلية صاحبة الشخصية المؤثرة، والمدافعة عن أفقر الأشخاص في البرازيل. كانت تلك خطوة صغيرة صوب إحقاق العدالة. كتب الناس في جميع أنحاء العالم أكثر من نصف مليون رسالة تسأل: "من الذي قتل مارييل فرانكو؟"



© Svetlana Zelenskaya/منظمة العفو الدولية

"أنا ممتنة لكل الدعم والتضامن من العديد من نشطاء منظمة العفو الدولية الذين يهتمون بحقوقنا على الرغم من كونهم من بلد يختلف عن بلدنا".

حقوق ذوي الإعاقة تنتصر في قيرغيزستان

منذ سنوات وغولزار دوشينوفا تناصر حقوق ذوي الإعاقة في بلدها. في مارس/آذار 2019، أثمرت منابرتها وإصرارها عندما وقعت قيرغيزستان أخيراً على اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة كتب المؤازرون ما يقرب من ربع مليون رسالة تدعم غولزار.

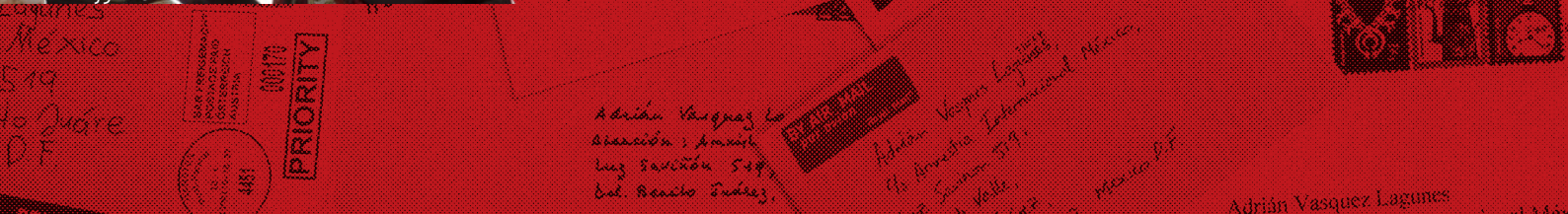


© صورة خاصة

"أنا ممتنة للغاية للجميع في شتى أنحاء العالم الذين غمروني بالعطف والطيبة ولم يذخروا أي جهد في دعمي".

تلقي الرعاية الصحية الضرورية في إيران

سجنت آتنا دائمي بسبب توزيعها منشورات تنتقد عقوبة الإعدام، وتعرضت للاعتداءات البدنية في السجن لقد احتاجت إلى تلقي رعاية طبية متخصصة على وجه السرعة، وبفضل التحركات التي بادر بها أكثر من 700 ألف شخص في جميع أنحاء العالم، قدمت لها إيران أخيراً العلاج الذي تحتاجه.



تعريف بحقوق الإنسان

حول حقوق
الإنسان

حقوق الإنسان هي الحريات الأساسية وتوفير الحماية لكل فرد منا. وتستند إلى مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل - بغض النظر عن العمر والجنسية والنوع الاجتماعي والعرق والمعتقدات والميول الشخصية.

وحقوقك تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخريين بطريقة عادلة، وأن تكون لديك القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتك الخاصة. حقوق الإنسان الأساسية عالمية - إنها ملك لنا جميعاً، للجميع في العالم. إنها غير قابلة للتناقص - لا يمكن أخذها منا. وهي غير قابلة للتجزؤ ومتراصة - كلها مرتبطة ببعضها البعض وذات أهمية متساوية.

منذ وقوع الفظائع المروعة التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بدءاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إطاراً متيناً للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين الحياة في جميع أنحاء العالم. يمكن اعتبار حقوق الإنسان قوانين للحكومات. وهي تضع التزامات على الحكومات أو مسؤولي الدولة باحترام وحماية وإعمال حقوق الأشخاص الخاضعين لولايتها وخارجها.

حقوق الإنسان ليست من الكماليات التي لا يمكن تحقيقها إلا عندما تسمح الممارسات العملية بذلك.



نشاط اكتب من أجل الحقوق
في توغو.

الإعلان العالمي
لحقوق الإنسان

تم وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بواسطة الأمم المتحدة التي كانت لمشكلة حديثاً في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية مباشرة. منذ 1948، شكلت أساس النظام الدولي لحقوق الإنسان. وافقت كل دولة في العالم على التزامها بالمبادئ العامة الواردة في المادة 30 من هذه الوثيقة.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نفسه، كما يوحي اسمه، هو إعلان. إنه عبارة عن إعلان نوايا من قبل كل حكومة في جميع أنحاء العالم أنها ستلتزم بمعايير معينة في معاملة الناس. أصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي: منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وضعت العديد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى على أساس مبادئه. إن هذه القوانين والاتفاقيات هي التي توفر الأساس لمنظمات، مثل منظمة العفو الدولية، لدعوة الحكومات إلى الامتناع عن نوع السلوك أو المعاملة التي عانى منها الأشخاص الذين سلب عليهم الضوء في حالات حملتنا اكتب من أجل الحقوق.



تعريف بحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1	يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق	الحقوق والحريات المدنية الحق في الحياة، والتحرر من التعذيب والعبودية، والحق في عدم التمييز.	
المادة 2	عدم التمييز		
المادة 3	لكل فرد الحق في الحياة والحريّة وفي الأمان على شخصه		
المادة 4	لا يجوز استرقاق أحد		
المادة 5	لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب		
المادة 6	لكل إنسان، في كل مكان، الحق بأن يُعترف له بالشخصية القانونية	الحقوق القانونية الحق في افتراض البراءة، والحق في محاكمة عادلة، والحق في التحرر من الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.	
المادة 7	الناس جميعاً سواءً أمام القانون		
المادة 8	لكل شخص حق اللجوء إلى المحاكم الوطنية المختصة لإنصافه الفعلي من أيّة أعمال تنتهك الحقوق الأساسية التي يمنحها إياه الدستور أو القانون		
المادة 9	لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً		
المادة 10	الحق في محاكمة عادلة		
المادة 11	كل شخص متهم بجريمة يُعتبر بريئاً إلى أن يثبت ارتكابه لها	الحقوق الاجتماعية الحق في التعليم، وتأسيس وإعالة أسرة والرفاهية والرعاية الصحية.	
المادة 14	لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد		
المادة 12	لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته		
المادة 13	لكل فرد حق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة		
المادة 16	للرجل والمرأة، متى أدركا سن البلوغ، حق التزوج وتأسيس أسرة		
المادة 24	لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ	الحقوق الاقتصادية الحق في الملكية والعمل والمسكن والتعويض ومستوى معيشي لائق.	
المادة 26	لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يُوفّر التعليم مجاناً		
المادة 15	لكل فرد حق التمتع بجنسية ما		
المادة 17	لكل فرد حق في التملك		
المادة 22	لكل شخص حق في الضمان الاجتماعي		
المادة 23	لكل شخص حق العمل، والحق في أجر متساو وإنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها	الحقوق السياسية الحق في إدارة شؤون البلاد والانتخاب والتجمع السلمي وحرية التعبير والمعتقد والدين.	
المادة 25	لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته		
المادة 18	لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين		
المادة 19	لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين		
المادة 20	لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية		
المادة 21	لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده	الحقوق الثقافية والحق في التضامن الحق في المشاركة بالحياة الثقافية للمجتمع.	
المادة 27	لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية		
المادة 28	لكل فرد حق التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظلّه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً.		
المادة 29	الاعتراف الواجب بحقوق وحرّيات الآخرين واحترامها		
المادة 30	عدم هدم أي من الحقوق والحريّات المنصوص عليها في الإعلان!		

نشاط

التغيير المناخي: فلنحدث
التغيير الآن

مفاهيم أساسية

- التغيير المناخي
- الحقوق البيئية والحماية
- نشاط الشباب
- الحق في الحياة، الماء، الطعام، المسكن
- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

حول هذا النشاط

سيكتسب المشاركون معلومات حول الكرامة وحقوق الإنسان للمجتمعات المتأثرة بالأحداث المناخية المدمرة الناجمة عن التغيير المناخي. سوف يستكشفون العلاقة بين التغيير المناخي وحقوق الإنسان من وجهة نظرهم ويكونون مستعدين لدعم الأشخاص الأكثر تضرراً به.

حصيلة التعليم

- سيفهم المشاركون مدى ارتباط قضايا حقوق الإنسان والتغيير المناخي والقضايا البيئية الأخرى ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض.
- سوف يقوم المشاركون بتطوير أفكار حول كيفية المبادرة بالتحرك لدعم الأشخاص الأكثر تضرراً من التغيير المناخي، بما في ذلك حالة مارينيل أوبالدو.
- سيتمكن المشاركون من وصف حملة منظمة العفو الدولية "اكتب من أجل الحقوق"، والمبادرة بالتحرك بشأن التغيير المناخي ودعم الأشخاص الأكثر تضرراً منه.

الإعداد والموارد

- لافتتان عند طرفي الغرفة وعليهما ما يلي: "موافق" و "غير موافق" تأكد من وجود مساحة للمشاركين لوضع أنفسهم على طول الخط الفاصل بين اللافتتين.
- اختياري: نسخ من رسالة مارينيل إلى المشاركين (مقسمة إلى جزأين)

الوقت اللازم:

60 دقيقة

العمر: 12 وما فوق

مقدمة

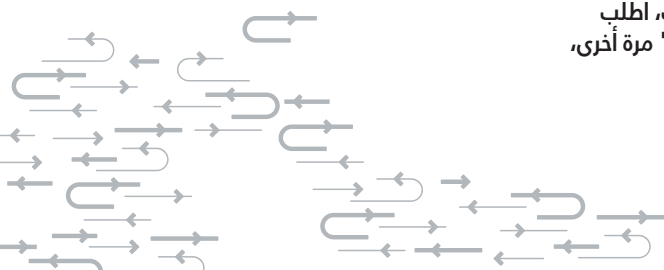
التغيير المناخي؟ أزمة المناخ؟

1. ادع المشاركين إلى الانتشار في جميع أنحاء الغرفة. قدم النشاط بإخبارهم أنك ستعطيهم موضوعاً لاستكشافه، وأن مهمتهم هي اتخاذ وضعيات جامدة للتعبير عن رد فعلهم. حث المشاركين على استخدام جسمهم بالكامل، بما في ذلك تعابير الوجه.

- ابدأ بوضعيتين جامدتين للتمرين. اقترح أي موضوع يسهل على المشاركين المشاركة فيه، على سبيل المثال "اتخذ وضعيات جامدة توضح ما ستفعله في نهاية هذا الأسبوع" أو "تمثل عائلتك". اعط المشاركين بضع ثوان لكي يتخذوا كل وضعيات.

2. اطلب من المشاركين أن "يتخذوا وضعيات تبين ما يعنيه التغيير المناخي بالنسبة لكم". اطلب من نصف المشاركين الاسترخاء وإلقاء نظرة حولهم، بينما لا يغيّر الآخرون وضعياتهم، ثم اطلب من المشاركين الذين يتجولون إعادة اتخاذ وضعياتهم بينما يتجول الآخرون ويلاحظون. باتباع نفس التعليمات، اطلب من المشاركين شيئاً آخر: "اتخذ وضعيات جامدة توضح ما تعنيه العدالة المناخية بالنسبة إليك" مرة أخرى، اسمح للمشاركين ملاحظة وضعيات الآخرين.

15 دقيقة



3. في الجلسة العامة، استخلص المعلومات باستخدام الأسئلة التالية:

- ما نوع الوضعيات التي اتخذناها؟ ما المشاعر التي عيّرت عنها؟
- ماذا نعرف عن تغيير المناخ؟
- كيف يؤثر تغيير المناخ على إمكانية الحصول على الغذاء والسكن والعمل؟
- هل تعتقد أن هناك صلة بين التغيير المناخي والكوارث الطبيعية؟
- أي مصطلح يمثل بشكل أفضل ما يحدث للعالم - التغيير المناخي أو أزمة المناخ؟ لماذا؟

15 دقيقة

التغيير المناخي وحقوق الإنسان

4. أشر إلى علامتي "أوافق" و "لا أوافق" للمشاركين، واطلب منهم الوقوف في المنتصف بينهما. وضع أنك سوف تقرأ بعض العبارات، وبعد كل عبارة، يجب على المشاركين التحرك بصمت نحو العلامة التي تمثل رأيهم على أفضل وجه.

اختر ثلاثة أو أربعة من البيانات التالية. بعد كل بيان، خذ بعض الوقت للمناقشة، واسمح للمشاركين بالانتقال من مكانهم إذا غيروا رأيهم.

- التغيير المناخي يؤثر على الجميع بشكل متساو
- التغيير المناخي هو أزمة حقوق الإنسان
- العمل الفردي أكثر أهمية من العمل الحكومي في إبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري
- لا يوجد شيء أكثر يمكن للحكومات والشركات القيام به لمكافحة التغيير المناخي
- الشباب مسؤولون عن إيجاد حلول لأزمة المناخ الحالية
- سيؤثر التغيير المناخي على حقوقي في السكن والمياه والصرف الصحي والغذاء والصحة وحقوقي الإنسانية الأخرى.

استخدم معلومات الخلفية لدعم مناقشتك و/أو قراءة الاقتباس التالي، مما يتيح للمشاركين فرصة للرد:

"إن التغيير المناخي هو قضية حقوق إنسان على وجه التحديد بسبب تأثيرها على الناس. إنه يفاقم ويوسع من أوجه عدم المساواة القائمة، والأطفال هم الذين سوف يكبرون لرؤية آثاره المخيفة أكثر فأكثر. وحقائق أن معظم الحكومات لم تكف تفاعل شيئاً يذكر رداً على تدميرنا المتبادل المؤكد بعد واحد من أكبر انتهاكات حقوق الإنسان بين الأجيال في التاريخ". (كومي نايدو، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية)

تقديم مارينيل

5. وضع أن مارينيل سوموك أوبالدو تبلغ من العمر 22 عاماً، وأنها من الفلبين. عندما كان عمرها 16 عاماً، ضرب إعصار يولاندا، أحد أعنف الأعاصير المسجلة، قريتها في سامار الشرقية، وتوفى أكثر من 6000 شخص في الفلبين وحدها، بينما فقد الملايين منازلهم. لقد كتبت مارينيل رسالة مباشرة إلى المشاركين. اقرأ الرسالة بصوت عالٍ أو قم بتوزيعها على المشاركين للقراءة وهدمهم أو في مجموعات صغيرة. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول قضية مارينيل في الصفحة 11.

اطلب من المشاركين مناقشة الأسئلة التالية، في مجموعات صغيرة واستخلص النتائج سوياً:

- برأيك كيف كانت طفولة مارينيل؟
- هل تعتقد أن مارينيل شعرت بالأمان حيث نشأت؟ لماذا أو لما لا؟

اختياري:

يمكنك استخدام هذا الفيديو المتاح على الموقع <https://vimeo.com/146327850> لتقديم مارينيل.

"اسمي مارينيل سوموك أوبالدو. أنا ابنة أحد الصيادين الذي عاش حياته كلها من أجل إعالة أسرته. الحياة لم تكن يوماً سهلة بالنسبة لأبي. لم يتمكن من إنهاء المدرسة الابتدائية لأنه كان بحاجة إلى العمل في البحر لإعالة أسرته. عندما كنت طفلة عانيت من حوالي 20 إعصاراً سنوياً، وأصبحت النكبات والكوارث أمر طبيعي بالنسبة لي. [أعلم] أن البحر يمكن أن يكون قاسياً في بعض الأحيان، وبسبب موقعنا الجغرافي، فإننا أكثر عرضة للعديد من أنواع الكوارث المناخية".

• ما رأيك في بعض أوجه التشابه والاختلاف بين حياتك و حياة مارينيل؟

تابع، بالجزء الثاني من رسالة مارينيل، إما بقراءته بصوت عالي أو إتاحة الوقت للمشاركين لقراءته بأنفسهم.

"التغيير المناخي لم يعد معركة سنواجهها في المستقبل، بل معركة نحتاج إلى مواجهتها اليوم، في الوقت الحاضر. إذا لم نكن خائفين من التحدث وإطلاع الآخرين على قصتنا، فسنكون قادرين على إخبار العالم كيف عانت الفلبين ولا زالت تعاني من آثار ظاهرة لم تتسبب فيها نحن. لا تزال معظم البلدان التي ساهمت تاريخياً في التغيير المناخي، لا تشعر بآثاره تماماً، ولهذا السبب من المهم للغاية بالنسبة لهم سماع قصصنا حتى يتمكنوا من إدراك أن الأمر يؤثر على أناس حقيقيين اليوم. وكشباب، فنحن لدينا الطاقة والقوة لرفع صوتنا، وتمثيل أولئك الذين ليس لديهم الشجاعة للدفاع عن أنفسهم. كانت المشاركة بمثابة عامل رئيسي لتضيميد الجراح بالنسبة لي. إن التغيير المناخي ليس مجرد قضية تكيف وتخفيف، بل هو أيضاً قضية حقوق الإنسان. فخلال الكوارث المناخية، نحن محرومون من الحقوق الأساسية التي يجب أن نتمكن من التمتع بها. يعتمد مستقبلنا جميعاً على قراراتك الآن، لذا يرجى الانضمام إليّ وإحداث التغيير".

15 دقيقة

اختياري:

يمكنك استخدام الدورة القصيرة المتاحة على academy.amnesty.org لتقديم حملة اكتب من أجل الحقوق.

بادروا بالتحرك

6. استخدم المعلومات الموجودة في الصفحة 2 لإعطاء المشاركين بعض المعلومات حول حملة اكتب من أجل الحقوق. أخبرهم بأن منظمة العفو الدولية تدعو الناس في جميع أنحاء العالم إلى كتابة رسائل لدعم مارينيل وحملتها.

• اطلب من المشاركين طرح وتبادل الأفكار، والتخطيط لطرق إضافية يمكنهم من خلالها المبادرة بتحريك بشأن التغيير المناخي، ودعم نضال مارينيل من أجل الأشخاص الأشد تضرراً منه.

7. أعطهم مهمة للقيام بها في المنزل، أو خصص الوقت لنشاط مستقبلي حيث يمكن للمشاركين كتابة رسائل إلى مارينيل، وحكومتهم.

إرشادات حملة اكتب من أجل الحقوق

اكتب رسالة – أنقذ حياة شخص

1. شجع المشاركين على الكتابة إلى مارينيل للتعبير عن تضامنهم معها أو لتوجيه أي كلمات مشجعة لها. اطلب منهم التفكير فيما قد ترغب في سماعه، وما الذي يمكن أن يعطيها الشجاعة لمواصلة نضالها لدعم مجتمعها والاحتجاج على التغيير المناخي.

2. شجعهم على الكتابة إلى حكومتهم

يمكن للمشاركين استخدام نماذج الرسائل الموجودة على الرابط www.amnesty.org/writeforrights، أو يمكنك منحهم الإرشادات التالية لكتابة رسالة أكثر شخصية:

3. أخبر أحد قادة بلدك بشيء ما يجعل هذه الرسالة شخصية:

- ◀ أخبره أو أخبرها بشيء عن نفسك
- ◀ أخبره أو أخبرها ما الذي يصدك بشأن التغيير المناخي
- ◀ طالبه أو طالبها بالمبادرة بالتحرك ...

Marinel Ubaldo

c/o Amnesty International, 6-C Perseveranda
Townhomes II, Maningning Street
Sikatuna Village, Quezon City
1101 Philippines

خلفية

التغيير المناخي

إن ملايين الناس يعانون بالفعل من التأثيرات المفجعة للكوارث الكبرى التي يفاقمها التغيير المناخي - بدءاً من الجفاف الذي يدوم فتراتٍ طويلة في جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، وصولاً إلى الأعاصير المدارية المدمرة التي تكتسح جنوب شرق آسيا، وجنوب أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ.

في أغسطس/آب 2018، بدأ الشباب في النزول إلى الشوارع لمساءلة الحكومات والشركات عن الآثار المترتبة على التغيير المناخي. لقد أظهروا قيادة حقيقية في المطالبة بالتغييرات التي تتطلب مشاركة ودعم جميع قطاعات المجتمع.

ما هو التغيير المناخي؟

إن مناخ كوكبنا يتغير على مدار الزمن الجيولوجي مع حصول تقلبات ملحوظة في درجات الحرارة الوسطية العالمية.

ورغم ذلك، ارتفعت درجة الحرارة في هذه الفترة بسرعة أكبر من أي أوقات ماضية. وقد أصبح جلياً أن البشرية هي المسؤولة عن معظم ارتفاع درجات الحرارة في القرن الماضي. ونحن نقوم بذلك من خلال حرق الوقود الأحفوري، والزراعة، واستخدام الأراضي، وغير ذلك من النشاطات التي تدفع لحدوث التغيير المناخي. ويعتبر الارتفاع السريع لدرجة الحرارة هذا مشكلة لأنه يغيّر مناخنا بمعدل سريع جداً بالنسبة للكائنات الحية التي تعجز عن التكيف معه.

وتؤدي درجات الحرارة المرتفعة أكثر فأكثر إلى ظواهر جوية قاسية، وارتفاع مستويات البحر، وتغير أعداد الأحياء البرية ومسكنها، وكذلك تأثيرات أخرى. إن آثار التغيير المناخي باتت محسوسة فعلاً الآن، غير أنها ستزداد سوءاً. فقد بلغ الاحتباس الحراري للأرض نحو درجة مئوية واحدة فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، حتى الآن.

لماذا يعتبر التغيير المناخي قضية حقوق إنسان؟

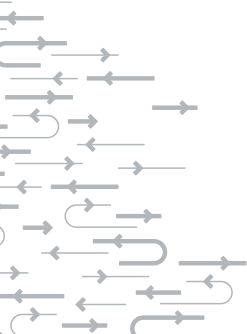
التغيير المناخي يسبب الدمار حول العالم، ما يجعله قضية حقوق إنسان ملحة. وبشكل خاص،

- فهو سيعقدّ ويزيد حجم المظالم الموجودة أصلاً.

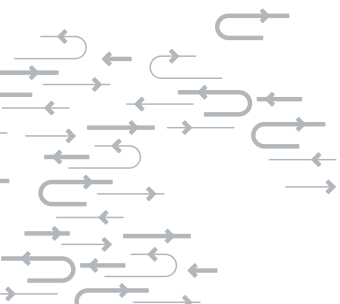
- فمن المحتمل أن تؤثر على مجموعات معينة أكثر من غيرها - على سبيل المثال، تلك المجتمعات التي تعتمد على سبل العيش الزراعية أو الساحلية، وكذلك الفئات المحرومة الأخرى التي تتعرض للتمييز، مثل النساء وكبار السن والأطفال والشباب والأشخاص الذين يعيشون في الفقر، ومجتمعات السكان الأصليين.

- وستستمر آثاره في الازدياد والتردي مع مرور الزمن، وستتسبب بالتهريب للأجيال الحالية والمستقبلية.

وعدا عن تهديد التغيير المناخي لوجودنا نفسه، فإنه يتسبب في تأثيرات ضارة على حقوقنا في الحياة، والصحة، والغذاء، والماء، والمسكن، وسبل المعيشة. يؤثر التغيير المناخي بشكل مباشر على حقوق الإنسان هذه وسيواصل التأثير عليها.



مارينيل أوبالدو، تحتج على أزمة المناخ، أمام "وول ستريت بول"، في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
© Michael Nagle/Greenpeace



خلفية

<p>من خلال الأحداث المتعلقة بالظروف الجوية القصوى، مثل العواصف، والفيضانات، والحرائق الكبيرة، أسفر إعصار " يولاندا " في الفلبين عن مصرع نحو 10000 شخص في عام 2013.</p> <p>الإجهاد الحراري مميت: أودت موجة الحرارة الصيفية في أوروبا في عام 2003 بحياة 35000 شخص.</p>	<p>الحق في الحياة</p>
<p>تشمل الآثار الصحية الرئيسية للتغير المناخي زيادة خطر التعرض للإصابة (بسبب حادث)، والمرض، والوفاة بسبب موجات الحر والحرائق الأكثر شدة؛</p> <p>وزيادة خطر نقص الغذاء، بسبب تناقص إنتاج الأغذية في المناطق الفقيرة؛ وزيادة مخاطر الأمراض.</p>	<p>الحق في الصحة</p>
<p>تدمر الأحداث الجوية القصوى كالفيضانات والحرائق الكبيرة، تدمر بيوت الناس، وتتسبب في تشردهم.</p> <p>كما يمكن للجفاف والتعرية، والفيضانات أن تغيّر البيئة مع مرور الوقت بينما يهدد ارتفاع مستويات مياه البحار منازل الملايين من البشر في المناطق المنخفضة في كافة أرجاء العالم.</p>	<p>الحق في السكن</p>
<p>ذوبان الثلوج والجليد، وهطول الأمطار، وانخفاض درجات الحرارة، وارتفاع مستويات البحر، تؤثر على نوعية وكمية الموارد المائية.</p> <p>تؤثر الأحداث الجوية القصوى والكوارث الطبيعية على المياه والبنى التحتية للمصرف الصحي.</p> <p>يوجد بالفعل أكثر من مليار شخص لا يتمكنون من الحصول على المياه النظيفة التي ازدادت سوءاً بسبب التغير المناخي.</p>	<p>الحق في المياه والصرف الصحي</p>

من المسؤول عن وقف التغير المناخي؟

الدول والشركات هي المسؤولة عن وقف التغير المناخي.

- **والدول** مُلزمة باتخاذ خطوات لمواجهة التغير المناخي بأسرع ما يمكن، وبأقصى قدر ممكن من الإنسانية. وعبر جهودها لمجابهة تغير المناخ، يجب ألا تلجأ إلى إجراءات تنتهك حقوق الإنسان على نحو مباشر أو غير مباشر. فمثلاً، يجب عدم إقامة المحميات الطبيعية أو مشاريع الطاقة المتجددة على أراضي الشعوب الأصلية من دون استشارتها والحصول على موافقتها.
- ويجب على **الشركات** معالجة انتهاكات حقوق الإنسان التي تسببها أو التي تساهم فيها، بما في ذلك الضرر الذي يلحق بحقوق الإنسان بسبب التغير المناخي. تظهر البحوث أن 100 فقط من الشركات التي تنتج الوقود الأحفوري مسؤولة عن 71% من الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري في العالم منذ عام 1988.

مارينيل سوموك أوبالدو MARINEL SUMOOK UBALDO

الفلبين

كانت مارينيل سوموك أوبالدو في السادسة عشرة من عمرها عندما أدركت أنه يتعين عليها إيجاد طريقة لحماية نفسها ومجتمعها من الآثار الكارثية للتغير المناخي. ففي 13 نوفمبر/تشرين 2013، نجت من إعصار يولاندا - أحد أعنف الأعاصير المسجلة رسمياً. ودمر الإعصار قريتها في سامار: مات أكثر من 6000 شخص في الفلبين وحدها، وفقد الملايين منازلهم.

بعد ست سنوات، حصلت مارينيل على شهادتها في العمل الاجتماعي. وهي من عشاق الطبيعة وناشطة شابة بارزة، تقضي وقت فراغها في النضال من أجل حقوق مجتمعها.

وفي سبتمبر/أيلول 2018، ذهبت إلى مدينة نيويورك لتقديم أدلة على التحقيق في تغير المناخ وفي الطريقة التي تسهم بها صناعات الوقود الأحفوري في هذا التغير. أخبرت قاعة تغص بالحاضرين: "أنا لست فقط ... إحصائية مناخية"، "فقصتي ليست سوى واحدة من قصص كثيرة، وأنا هنا لأتحدث بالنيابة عن الفئات المستضعفة والمهمشة - وأتمنى أن تُسمع أصواتنا".

تحتاج مارينيل وعائلتها والآلاف الآخريين الذين فقدوا منازلهم في الإعصار إلى ما يكفي من الغذاء، والماء، والسكن، والكهرباء، والمراحيض. فالحكومة الفلبينية لم تفعل ما يكفي، وتركهم يعيشون في ظروف غير صحية حيث يصعب كسب رزقهم.

لكن مارينيل لا تزال مكرسة نفسها لضمان مواجهة الحكومات في جميع أنحاء العالم لتغير المناخ، ومعالجة آثاره على مجتمعها، وعلى الآخريين مثلهم. تضامنوا معها وساندوها.

طالبوا بدعم الناجين من التغير المناخي.



منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يزيد على 7 مليون شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوقهم الإنسانية.

وتتمثل رؤية المنظمة في أن يتمتع جميع البشر بجميع حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

نحن مستقلون عن أي حكومة أو أيديولوجية سياسية أو مصلحة اقتصادية أو دين، ويتم تمويلنا بشكل أساسي من قبل أعضائنا، ومن التبرعات العامة.

منظمة العفو الدولية
الأمانة العامة

www.amnesty.org

البريد الإلكتروني: contactus@amnesty.org

هاتف: +44-20-74135500

فاكس: +44-20-79561157

رقم الوثيقة: POL 32/0920/2019
ARABIC، سبتمبر/أيلول 2019

Peter Benenson House, 1 Easton
Street, London WC1X 0DW,
United Kingdom

كل الصور: © منظمة العفو الدولية
ما لم يذكر خلاف ذلك.

الصورة: الغلاف: © Michael Nagle/
Greenpeace (الصورة الأساسية)،
© DFID (CC)

منظمة العفو
الدولية